



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -
المرجع:.....
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره في تنمية
الملكة اللغوية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية
السنة الخامسة - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:
مهناوي عبد الباقي

إعداد الطالبة:
* - هريمي إيمان
* - فغورور ناهد

تقدير

أشكر الله تعالى وأحمده على إتمام هذا العمل, وأسأله أن يتقبله قبولا حسنا
وينفعني وغيري به.

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص

إلى أستاذي الفاضل الدكتور "مهناوي عبد الباقي" الذي تفضل بالإشراف على هذه
المذكرة بوافر التوجيهات القيّمة والانتقادات الهادفة لإخراج هذا العمل في صورته
النهائية.

إلى كل الأساتذة الأفاضل بالكلية الذين قاموا بتكويني إلى غاية وصولي إلى هذا
المستوى العلمي

وأقول شكرا لكل من مدّ لي يد العون والنصح وكل من حفزني على هذا
العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة أو بابتسامة مشرفة
وإلى كل من ساعد على طباعة هذه المذكرة.

والحمد لله من قبل ومن بعد

إهداء

إلى من لونت عمري بجمالها و حنانها و عجز اللسان عن وصف جميلها و شملتني بعطفها و

رعايتها إلى:

أمي الحبيبة

إلى من كان سندي و سهر على تربيتي و تعليمي و رافقتني في مشواري إلى

أبي العزيز

إلى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية إلى أخواتي و إخوتي

وكل عائلة الكريمة .

إلى من قضيت معهم أيام عمري " صديقاتي "

وإلى كل من يساهم في هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد

إيمان + ناهد

مَقَامَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

كانت وما تزال التربية الإسلامية على مر العصور والأزمنة خالدة بمحتواها من الحديث والسور القرآنية وتنوع دروسها، ويكفيها فخرا أنها تجسد معجزات الرب سبحانه وتعالى، وتحمل ألفاظ كتابه العزيز، وقد نالت التربية الإسلامية حظها وأهميتها من البحث والدراسة منذ نشوئها لما لها من تأثير في الملكة. ومن هنا جاء موضوع بحثنا ليتناول محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره في تنمية الملكة اللغوية فكان العنوان موسوما بـ:

"محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ المدرسة

الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي - نموذجاً -"

ونظرا للأهمية البالغة التي يحتلها نشاط التربية الإسلامية في الأوساط التعليمية اخترناه موضوعا لدراستنا باعتباره من أهم الأنشطة التي تعمل على تثقيف المتعلمين وتوعيتهم وتعليمهم أشياء عن الدين.

والهدف من تعليمية نشاط التربية الإسلامية هو بيان أثره في تحقيق وتنمية الملكة لدى المتعلمين باعتباره مادة تمكن المتعلمين من النهوض بفكرهم وقدراتهم الفكرية.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع شيوع فكرة أن نشاط التربية الإسلامية ليس له دور في تنمية الملكة عند المتعلمين وإهمال التربية الإسلامية بحد ذاتها.

واعتمدنا في موضوعنا هذا على مجموعة من قائمة المصادر والمراجع أهمها:

- أريج محمد طالب محمود حجازي: إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية.

- عادلة علي ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها.

- داود بن درويش حلس: محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية.

ولدراسة هذا الموضوع نطرح الإشكال التالي: ماذا نقصد بمحتوى نشاط التربية الإسلامية؟ ما أهميته؟ ما أهدافه؟ ما هي الطرق المستعملة في تدريسه؟ وما هو أثر التربية الإسلامية في تنمية الملكة اللغوية؟.

واعتمدنا في موضوعنا هذا على المنهج التحليلي الإحصائي الملائمين لطبيعة هذه الدراسة.

كما اعتمدنا على خطة تشمل مقدمة ومدخل وفصلين.



المدخل: تضمن الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية، والفصل الأول بعنوان: محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره في تنمية الملكة اللغوية، تطرقنا فيه إلى: مفهوم المحتوى، مفهوم النشاط، مفهوم النشاط، مفهوم التربية، مفهوم النشاط التربوي، مفهوم التربية الإسلامية، ما أهميتها؟ ما أهدافها؟ ما هي الطرق المستعملة في تدريسها، وما مفهوم الملكة؟.

أما الفصل الثاني فقمنا ب: إجراءات الدراسة الميدانية، أما خاتمة الدراسة فكانت حوصلة لما تم التوصل إليه من نتائج.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في دراسة هذا الموضوع: التنقل بين الإبتدائيات، تخوف بعض المتعلمين من الإجابة وصراحة وهذا ما لوحظ في نماذج الإستبيان الخاصة بهم. عدم إيجاد مصادر ومراجع أو حتى مذكرات تتحدث عن محتوى نشاط التربية الإسلامية، إذ يعد صلب موضوع دراستنا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذنا الفاضل "مهناوي عبد الباقي" الذي كان نعم العون والموجه في إنجاز هذه الدراسة فمننا فائق الإحترام والتقدير له. والشكر الجزيل أيضا إلى أساتذة الأخوان ضريان وبلطرش لخضر وقرور مسعود وعبد الحميد بن باديس.

وأخر دعواتنا الحمد لله رب العالمين



المصنوع

مدخل:

- الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية:

للتربية الإسلامية عدة أسس، من بينها الأسس التربوية المستخلصة من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي:

1. إثارة العاطفة الدينية.
2. الاعتماد على أسلوب القصص الهادفة.
3. أسلوب الحوار والاستجواب والتشبيه.
4. اغتنام الفرص والمناسبات.
5. التدرج في التعليم.
6. القدوة الحسنة.
7. الترغيب والترهيب.
8. التشجيع وإيجاد الدافعية.
9. العناية بالمتعلم.
10. التشويق وتنوع الأساليب.
11. مراعاة الفروق الفردية.
12. تعزيز الحفظ والمزج بين المبادئ والممارسات العملية.⁽¹⁾

فمن خلال ما سبق نستخلص أنه يجب على مدرس التربية أن يلتزم بهذه الأسس، لأن جميع هذه الأسس مهمة لإنجاح العملية التربوية والوصول إلى الغايات المرجوة. فعلى مدرس اللغة التربية الإسلامية من خلال هذه الأسس أن يزرع في المتعلم حب الإثارة والتشويق متبعاً في ذلك طريقة القصص المعبرة، كما يجب على المدرس أيضاً الاهتمام بالمتعلم وتحفيزه على التعلم والقيام بالنشاطات الموجهة إليه، وعليه أن يستخدم في ذلك طريقة مبسطة بمعنى أن يقدم له المعلومة ككل ثم يبدأ في تبسيطها له. كما عليه أن يحترم القدرات العقلية للمتعلمين وعدم التفريق بينهم.

(1) أريج محمد طالب محمود حجازي: إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية، للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية، مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، فرع التربية الإسلامية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433 هـ / 2012 م، ص 124.

الفصل الأول:

محتوى نشاط التربية

الإسلامية وأثره على

تتمة الملكة اللغوية

الفصل الأول: محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره على تنمية الملكة اللغوية

1. مفهوم المحتوى
2. مفهوم النشاط
3. مفهوم التربية
4. مفهوم النشاط التربوي
5. مفهوم التربية الإسلامية
 - أ- أهميتها
 - ب- أهدافها
6. الطريقة والتدريس
 - أ- مفهوم الطريقة
 - ب- مفهوم التدريس
 - ج- مفهوم طريقة التدريس
7. طرائق تدريس التربية الإسلامية
8. مفهوم الملكة

1- مفهوم المحتوى:

"هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها."⁽¹⁾ فهو عبارة عن كم المعارف والأفكار والمهارات والمبادئ، التي نطمح إلى توظيفها واستخدامها في سلوكيات المتعلمين وأفعالهم. وعن طريقه يتم الوصول إلى الغايات التربوية المرجوة. وعليه يجب أن يتصل المحتوى التعليمي بالفئة المتعلمة عمرا.

2- مفهوم النشاط:

"هو جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبة في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة مخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا عن المنهج الدراسي، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما هو موجه، بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج ومنه ما هو حر."⁽²⁾

فهو كل عمل أو مثابرة أو مهارة يقوم بها المتعلم من أجل تحقيق متطلباته والوصول إلى هدف ما. مستخدما في ذلك كل الجهودات العقلية والفكرية والجسدية... وغيرها. ويكون ذلك وفق طريقة مرسومة مبرمجة من قبل.

"كما يقصد به إلى كل ما ينظم للطالب لأن يقوم به من نشاط خارج الدرس المقر لفروع اللغة المعروفة، وقد سمي مرة النشاط اللاصفي، ولكن لوحظ أن هذه التسمية كانت تستدعي الاستعانة به وتشعر بأنه أمر طارئ غير ذي بال ولا رابط له بالمادة الصفية- فتزكت التسمية."⁽³⁾

فبهذا يتضح لنا أن النشاط هو ذلك السعي أو الإنجاز الذي يسعى الطالب إلى تحقيقه بهدف استيعاب وفهم ما ورد في الدرس المقر له، من غموض أو إبهام. لكي يتحصل في الأخير على رصيد معرفي وعلمي يمكن أن يستخدمه في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية... وغيرها.

⁽¹⁾رشدي أحمد طعمية: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. إعدادها تطورها تقويمها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، دط، 2004، ص 31.

⁽²⁾ ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، اثناء: فريدة شنان ومصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي، ص 5.

⁽³⁾ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط، 2، 1984م، ص 100.

3- مفهوم التربية:

"التربية بمعنى ربا أو نمى أي زاد وترعرع، فهي مشتقة من الفعل الثلاثي ربا أو نمى. بالمفهوم الشامل هي كل مجهود أو نشاط مقصود أو غير مقصود يؤثر على النمو الشامل والمتكامل لمجموع جوانب الشخصية بهدف حفظها ونمائها وبقائها واستمرار تواجدها الروحي والقيمي والاجتماعي والثقافي والسياسي."⁽¹⁾

فالتربية هي عملية مهمة تسعى إلى تنمية إبداعات ومهارات الأفراد من خلال وضع سلوكيات وأفعال جديدة، تتناسب مع عقلية المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي بناء شخصية الإنسان.

" مفهوم التربية يشمل على كل نشاط يهدف إلى تنمية قدراته وقيمه، واتجاهاته، وتوجيه سلوكه بالشكل الذي يرضيه المجتمع الذي يعيش فيه ليتمكن من أن يحيا حياة سوية يرضاها المجتمع وتسعد الفرد في حياته."⁽²⁾

إذن فالتربية لها دور فعال في ترتيب سلوكيات الأفراد في المجتمع. فهي تعمل على تحقيق التوازن في تطوير والارتقاء بشخصية الإنسان عقليا وجسديا وفكريا ومعرفيا. كما تسعى إلى تلبية ميولاته ورغباته وتنميتها.

4- مفهوم النشاط التربوي:

" قدمه محمد صالح الحثروبي بأنه: مجموع الإجراءات والفعاليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم في حيز محدد من الزمن وفي مجال معرفي معين بحيث تتيح للأخير أن يلاحظ ويفكر ويناقش ويقارن ويعبر ويستنتج ويجرب، ربما يحقق اكتسابا للمهارات الأساسية وبلوغ الكفاءات المستهدفة."⁽³⁾

فمن خلال التعريف الذي قدمه محمد صالح الحثروبي يتبين لنا أن النشاط التربوي هو تلك التدابير والتأثيرات التي يتولاها المعلم والمتعلم. حيث يقوم المعلم بإعطاء المتعلم إنجازات

⁽¹⁾ نور الدين أحمد قايد، حكمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 33.

⁽²⁾ محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2009م، ص 340.

⁽³⁾ فاروق بالطيب، دور أنشطة الإيقاظ في التهيئة لإكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال التربية التحضيرية، مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017، ص 16.

وممارسات، ليقوم المتعلم بتنفيذ تلك الإنجازات عن طريق التفسير والتحليل والتعليل. "وبين بشير مسطور بأن الأنشطة هي تلك: الإجراءات المقصودة التي يتم خلالها ترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية. فهو مجموع التدابير المقصودة التي يجري في حجرة الدرس في زمن مخصص لتحقيق أهداف مسطرة مسبقاً." (1)

أما من خلال التعريف الذي قدمه بشير مسطور فيتضح لنا بأن الأنشطة هي تلك المزاوالت والتفيدات التي تحدث في قاعة الدرس بمشاركة كل من المعلم والمتعلم، من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

5- مفهوم التربية الإسلامية:

"هي تلك الجهود التي يبذلها المربون لتنمية المربي وتنشئته ورعايته حتى ينمو ويتزعرع ويبلغ كماله اللائق به في جميع الجوانب الروحية والفكرية والخلقية والاجتماعية والإرادية والبدنية والجنسية، ليعيش سعيداً في دنياه وآخريته، ويكون إيجابياً في مجتمعه الذي يعيش فيه كما أنها تطلق على تلك الجهود التي يبذلها المربون في تربية الأمة على منهج الله عزوجل المتمثل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم." (2)

فالتربية الإسلامية هي تلك الممارسات التي يقوم بها المربون لتربية الطفل وحفظه والعناية به، حتى يكبر وينضج ويصبح واعياً ورسيناً ويرتقي فكرياً وخلقياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً، لكي يحيا حياة سعيدة في الدنيا والآخرة ويكون متفائلاً في الوسط الذي يقطن فيه. كما نعني بها تلك الأفعال والممارسات التي يقوم بها المربون لتنشئة وتنمية الأمة أجمع. وجعلها تسير على طريق الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

"عرفها القاسمي بأنها منهج كامل للحياة، ونظام متكامل للتربية ورعاية النشء، فهي تشمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس وهي تحرض على الفرد والمجتمع، وتحرض أيضاً على القيم المادية والروحية والأخلاق، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة." (3)

(1) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(2) حسن بن علي حسن الحجاجي: الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ للنشر والتوزيع، ط1، 1988م، ص 33.

(3) عادل علي ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ع 203، 2013م، ص 1109.

ومعنى هذا أنها تعتبر سبيل وطريق لتنشئة المربي وحفظه والاهتمام به وصيانته صيانة صحيحة من جميع الجوانب الأخلاقية والنفسية والروحية والجسدية والفكرية. من أجل تحقيق مبتغاه في الدنيا والآخرة.

"وعرفها الغلامي بأنها الإعداد الدقيق لتوجيه السلوك الإنساني توجيهها صالحا لنمو شخصية الفرد لتزكو مواهبه وليدرك موازين الخير والفضيلة توخيا لحفظ كيانه وتوثيق بناءه ورفع شأنه."⁽¹⁾

أما من خلال التعريف الذي قدمه الغلامي فيتضح لنا بأنها التهيؤ الصارم لإرشاد السلوك الفردي إرشادا صحيحا للارتقاء بشخصية الفرد وتطوير مواهبه وأفكاره والإعلاء من قيمته. "وحددها علي بأنها مجموع المفهومات التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك الأمر سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام."⁽²⁾

إذن هي مجموع المصطلحات التي يتصل بعضها ببعض وجانب علمي واحد، يتكأ على الأخلاق التي جاء بها الإسلام. التي تخطو كما من الفعاليات والأساليب التي يتسبب تطبيقها إلى أن نتبع فعلا يتناسب مع شريعة الإسلام.

أ- أهمية التربية الإسلامية:

"للتربية الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين، و السمو بهم، وإسعادهم في مستقبلهم وهي التربية التي تركزى قلوب الناشئة وتطهر نفوسهم، وتربي ضمائرهم، وتطبعهم على حميد الخصال وتدفعهم إلى بدل الفعل، وهي التربية التي تعصمهم في النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة، وطموح الأهواء المرديّة، وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم، وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع."⁽³⁾

فمن خلال ما سبق نستنتج أن للتربية الإسلامية أهمية كبيرة في تركية وتطهير وتحصين قلوب الناشئين من الحقد والبغض والكراهية والنميمة. كما تربيهم على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وترشدتهم إلى الطريق المستقيم وتعلمهم القيم والأخلاق الحسنة والحميدة، وتنهاهم

(1) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(3) أريج محمد طالب محمود حجازي: إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية، ص 116.

عن ارتكاب الفواحش والمنكرات، وتزرع في قلوبهم المودة والرحمة، وتجعلهم أمة واحدة متضامنة، وتعلمهم حب الخير لأنفسهم ولغيرهم.

ب- الأهداف العامة لمناهج التربية الإسلامية:

إن هدف التربية الإسلامية هو الإنسان، فهي تهتم بتربية وتنشئته من جوانب عدة: روحية، ونفسية، وجسمية، وفكرية، وخلقية. من أجل بناء شخصية مثقفة وواعية ورصينة. وللتربية الإسلامية أربعة أهداف رئيسية تتمثل في:

1- "التثقيف العقلي والإعداد الفكري.

2- تنمية القوى والاستعدادات الطبيعية في الطفل.⁽¹⁾

ويقصد "بالتثقيف العقلي والإعداد الفكري"، الدعوة إلى النظر والتأمل في خلق وإبداع وملكوت الله عزوجل والدعوة إلى إعمال العقل والفكر للوصول إلى الإيمان بالله تعالى والحصول على المعلومات.

أما " تنمية القوى والاستعدادات النفسية" فمعناها، أن الإسلام دين فطرة جُبلَ الناس عليه وأحكامه واضحة، لا التباس فيها ولا خزعبلات. كل ما فيها بين ومحقق لحاجيات البشر ويعتبر الإسلام بأن وظيفة المربي دعم فطرة المولود أي التجهيزات الطبيعية وتقيها الخطأ وعدم الميل والاعوجاج عن طهارتها واستوائها.

3- الاهتمام بقوة النشئ.

4- العمل على توازن جميع القوى والاستعدادات.

قال تعالى: هو الذي بعث في الأمين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين.⁽²⁾الجمعة -2-

و "الاهتمام بقوة النشئ" يعني بها توفير العناية والرعاية والصيانة للطفل وتربيته تربية جيدة.

وأخيرا " العمل على توازن جميع القوى والاستعدادات الإنسانية"

(1) داود بن درويش حلس: محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، إدارة تعليم شقراء، منطقة الرياض التعليمية سابقا، ط3، 2010م، ص 40.

(2) داود بن درويش حلس: محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ص 41.

التي نعني بها توضيح الغاية من الدعوة الإسلامية والترفع بالنفس الإنسانية عن الخطايا والقبح والارتباط بكتاب الله عزوجل المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والعمل به في حياتنا اليومية. وهذا ما اتضح لنا في الآية -2- من سورة الجمعة.

6- الطريقة والتدريس

أ- مفهوم الطريقة:

"الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف"⁽¹⁾. ومن هنا فالطريقة هي التصميم الذي يضعه ويصممه المدرس من أجل إيصال المعارف والمعلومات والخبرات للمتعلم بغية تحقيق الغايات التربوية المرجوة. " هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس في داخل الصف الدراسي بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم للمتعلمين".⁽²⁾

وعليه فإن الطريقة هي مجموعة من الأساليب التي يتم من خلالها تنظيم الحيز الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب وإجراءات. بحيث تعتبر حافز ناجع لأداء المتعلم وترتيب معارفه. وذريعة للاكتشاف والتطور.

ب- مفهوم علم التدريس:

"هو عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم، ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة".⁽³⁾

والمقصود من ذلك أن التدريس هو مجموعة مرتبة من الإنجازات والتأثيرات والتدابير والنشاطات التي يتخذها ويتولاها المعلم، ويشارك فيها المتعلم فعلا وإجراء وممارسة واجتهادا وتطبيقا ومزولة. من أجل تأدية وتنفيذ والحصول على غاية ما.

⁽¹⁾ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 227.

⁽²⁾ عمران جاسم الحيوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط2، 2014م، ص 174.

⁽³⁾ علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ط2، 1997م، ص 18.

"هو عمل أو نشاط يمارس بقصد تهيئة أكبر فرصة للمتعلم كي يربى." (1)

- فمن خلال هذا التعريف يتضح لنا، أن التدريس يمكن اعتباره ذريعة أو واسطة أو أداة لتربية الطفل وتأديبه وتنشئته وتكون تربية مرسومة ومصممة ومرشدة من أجل تأدية وإثبات وإكمال غايات معينة.

"هو عملية تفاعل بين المعلم والطلاب تسعى لتحويل الأهداف والمعلومات النظرية والمنهجية إلى كفايات معرفية، وقيمية، واجتماعية، وحركية مفيدة للتلاميذ والمجتمع." (2)

- فالتدريس هو ممارسة تأثير وتأثر بين المعلم والمتعلم. فالمعلم بما يقدم والمتعلم بما يكتسب ويتلقى من معارف وخبرات ومعلومات وإرسال وبعث الخبرات والغايات العملية والإجرائية والمفهوسة إلى قدرات عقلية وجسدية وعلمية ناجعة ونافعة للمتعلم.

"إن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات، والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى القدرة على التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم." (3)

- فمن خلال ما سبق يتضح لنا أن التدريس هو تقديم وإمام بالمتعلم خبرات ومعلومات وعلوم وجعله ينغمس فيها ويتفاعل معها ويوضحها ويفسرها. لأن التدريس لا يقتصر على التلقين فقط. بل يتعدى ذلك إلى تطوير طاقاته واجتهاداته والانتهاه به إلى الجرأة والجدارة على الترقب والتوهم والظن الساطع وإعمال الفكر والنظر فيه.

ج- مفهوم طريقة التدريس:

"إن طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وفي هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي، وأهم أهداف العملية التعليمية." (4)

إذن يمكننا اعتبار طريقة التدريس من أهم الذرائع والوسائط التي يتم بواسطتها الحصول على العلوم والخبرات والإبداعات. كما يمكن اعتبارها من أهم أهداف العملية التعليمية، بمعنى

(1) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(2) المرجع نفسه، ص 19.

(3) محسن علي عطية: المناهج الجديدة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2009م، ص 337.

(4) طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009م، ص 12.

اكتساب المتعلم للمعلومات والأفكار والقدرة على توظيفها بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

"هي وسيلة لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم بالطريقة بالمعنى الشامل لا تتفصل عن المادة الدراسية، وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية، بحيث تكون غرفة الصف جزء من الحياة وفي سياقها، ينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وإرشاده."⁽¹⁾

وفي الأخير يتضح طريقة التدريس هي الخطوة الأساسية والمهمة والفعالة التي ينطلق منها المدرس في تلقين المتعلم للمعارف والعلوم والخبرات والمهارات والقدرات. ولا تكون عملية التدريس ناجحة إلا إذا كانت الطريقة ناجحة، بمعنى أن المدرس إذا كان يملك كم هائل من المعارف ولا يعرف أسلوب أو طريقة توصيل تلك المعارف لا تحصل عملية الاستيعاب.

7- طرائق تدريس التربية الإسلامية

ومن الطرائق المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية نجد الطرق التقليدية (القديمة) والطرق الحديثة.

1. الطرائق التقليدية (القديمة):

أ- الطريقة القياسية: "هي طريقة تبنى على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، أي أنها طريقة ذهنية تنطلق من العقل"⁽²⁾

معناه أن الطريقة القياسية منطلقها هو المجموع أي الكل ثم الانتقال إلى الجزء، بمعنى أنها تبنى من العقل فهي تقدم القاعدة وتوضحها عن طريق تقديم مجموعة من الأمثلة. ويظهر ذلك من خلال شرح خطواتها.

- خطواتها:

- التمهيد (المقدمة): وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد عن التذكير بالدرس السابق من أجل لفت الانتباه.

⁽¹⁾فاضل ناجي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، / 2013م، ص 31.

⁽²⁾ينظر: طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، دط، 2009، ص 26.

- عرض القاعدة: يتم الإعلان عن القاعدة وكتابتها بخط واضح، وتوجيه الطالب نحوها بحيث يشعر أن هناك مشكلة يجب البحث عن حلها.
- تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطالب بالمشكلة يطلب المدرس في هذه أن يأتي الطالب بأمثلة تنطبق على القاعدة.
- التطبيق: في هذه الخطوة يطلب المدرس من الطالب التطبيق على هذه القاعدة قياسيا على الأمثلة التي تناولها أثناء تفصيل القاعدة⁽¹⁾
- ومنه يمكن القول أن طريقة القياس تبنى انطلاقا من التمهيد الذي يضع الطالب في خطوته الأولى لاستقبال المعلومة الجديدة وصولا إلى نقطته تطبيق ما تعلمه ومحاولة توظيفه بغية ترسيخ المعلومة في ذهنه.
- ب- الطريقة الإلقائية:** هي إحدى أبسط الطرق شيوعا واستخداما بين المعلمين وتعتمد على جهد المعلمين لأنه محورها، بينما الطالب يكون متلقي ومستمع.⁽²⁾
- حسب هذا تعتبر الطريقة الإلقائية من أقدم الطرق في عملية التدريس. يقوم المدرس من خلالها بتقديم الدرس دون توضيح أو شرح للمعلومات، حيث يصبح المتعلم آلة حفظ فقط يكتسب ويتلقى فقط.
- **خطواتها:**
- المقدمة:(التمهيد): يقوم المعلم من خلالها بمراجعة الخطوط العامة للدرس السابق مع التلاميذ.
- العرض: تأسيس علاقات إنسانية مع التلاميذ وجذب انتباههم وعرض الأفكار الأساسية للدرس الجديد.
- الربط: تغطية المعلم جوانب الموضوع، وتنظيم المعلومات وممارسة إستراتيجيات تساعد على التعلم.
- الاستنباط: وفيما يلخص المعلم مع التلاميذ أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار للدرس الجديد.⁽³⁾

⁽¹⁾ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 271.

⁽²⁾ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط 10، ج1، دت، ص 251.

⁽³⁾ عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، 2005م، ص 29. 30.

وبهذا نجد أن هذه الطريقة لا تناسب التلميذ كونها تجعل منه آلة للحفظ فقط لا يتدخل في العملية التعليمية بحيث أن هذه الطريقة تسلط كامل الضوء على المعلم وتجعل منه المحور الأساسي للدرس انطلاقاً من عملية تمهيده لدرس من خلال التذكير بالدرس السابق وصولاً إلى عملية استنباط المفاهيم والأفكار للدرس الجديد.

ج- الطريقة الاستقرائية: "تقوم على الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية، وتعرف أيضاً بطريقة اكتشاف المعلومات."⁽¹⁾

ومن هذا فإن الطريقة الاستقرائية تجعل من الطالب أساس العملية التعليمية لأن أساسها هو: إعتقاد أسلوب الملاحظة والمشاهدة من قبل الطالب.

- خطواتها:

- المقدمة: وفيها يهيئ المدرس تلاميذه لتقبل القاعدة.

- مرحلة العرض: وفيها يتحدد موضوع الدرس، بحيث يعرض تبعاً للهدف الذي يريد المدرس أن يبلغ بالتلاميذ إليه.

- مرحلة الربط: وفيها تتم محاولة الربط بين مفاهيم القاعدة، وتسلسلها في ذهن التلاميذ.

- مرحلة الاستنتاج: وفيها يفسح المجال أمام التلاميذ لاستنتاج القاعدة بأنفسهم ولا يلفتهم المدرس إليها تلقيناً.

- مرحلة التطبيق: وفيها يحاول التلاميذ الإجابة على بعض الأسئلة التطبيقية المذكورة في الكتاب المدرسي أو بعض الأسئلة التي أعطاها المدرس لهم."⁽²⁾

ومن خلال هذا نجد أن الطريقة الاستقرائية تنطلق من الجزء للوصول إلى الكل حيث تعتبر المتعلم أساساً ومحوراً في العملية التعليمية فهي تنطلق من خلال تهيئة المتعلم على تقبل القاعدة وصولاً إلى مرحلة تطبيق ما هو على الأسئلة المطروحة من قبل المعلم أو من خلال ما هو موجود في الكتاب المدرسي. وهي تجعل المادة محببة من قبل الطالب لأنها تعتمد على العنصر والتشويق.

⁽¹⁾ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ص 251.

⁽²⁾ عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ص 29-30.

2. الطرائق الحديثة:

أ- طريقة المشروعات: "هي عمل ميداني يقوم به المتعلم يتسم بالطبيعة العملية ويجري تحت إشراف المعلم على أن يكون هادف يقدم خدمة للمتعلم في تعلمه ويتم في بيئة اجتماعية."⁽¹⁾ وعليه فإن طريقة المشروعات تركز على المعلم من خلال بدل جهده في البحث عن المعلومة بمراقبة وتوجيه من المعلم الذي يوجه الطالب التوجيه الصحيح للمتعلم بهدف الحصول على المعلومات واكتسابها وتعتمد هذه الطريقة على التقريب والتقنيش والبحث من خلال استعمال مجموعة من الأدوات التي تساعد المتعلم في عمله من كتب ومعاجم وغيرها...

- خطواتها: تشتمل هذه الطريقة على أربع خطوات:

- "اختيار المشروع: وهي أهم مرحلة إذ يتوقف عليها مدي جدية المشروع ويجب أن يكون المشروع متفق مع ميولات التلميذ.

- التخطيط للمشروع: حيث يقوم التلاميذ بإشراف المعلم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وألوان ونشاطات ومهارات وصعوبات مختلفة.

- التنفيذ: وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة من عالم التفكير إلى حيز الوجود.

- التقويم: حيث يتم إصدار أحكام قيمة على ما توصل إليه التلميذ أثناء التنفيذ والوقوف على نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتلاقيها."⁽²⁾

مما سبق نستخلص أن طريقة المشروعات تركز على المتعلم وتعمل على تطوير معارفه وتطوير شخصيته من خلال تحفيزه على الاعتماد على نفسه في البحث عن المعلومة مما يجعله تترسخ في ذهنه تلقائياً.

ب- طريقة المناقشة:

"من طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم."⁽³⁾

ومنه طريقة المناقشة تركز على محورين أساسيين في عملية التعليم المعلم والمتعلم والتفاعل القائم بينهما لأنها تعتمد على الإتصال والتواصل الذي يتم في الصف وهذا التفاعل ناتج من

⁽¹⁾ محسن على عطية: المناهج الحديثة الجديدة وطرائق التدريس، ص 416.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 420.

⁽³⁾ خليل إبراهيم بشير وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2010، ص 163.

الإجابات التي يقوم بتقديمها المتعلمين في الصف ويحفزهم المعلم على إعطاء أكبر قدر من الإجابات التي تفتح المجال للمناقشة.

-خطواتها: لديها ثلاث خطوات:

- "إلقاء الأسئلة وغايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن نصحها للؤل وهلة.

- إلقاء أسئلة مترابطة بالأسئلة الأولى لتشعر الطالب بالخطأ أو النقص.

- استدراج الطالب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز للانتباه لشرح الدرس"⁽¹⁾ ويمكن القول أن هذه الطريقة تسلط الضوء على المتعلم وتجعل منه العنصر الأهم في العملية التعليمية وذلك راجع لما يقوم به من جهد في محاولة لشرح وتحليل فكرة أو مشكلة ما. فهي تعتمد على التفاعل القائم بين الطلاب والمعلم في تبادل الآراء وهي تخلق جو من الحرية في تقديم الرأي.

ج- طريقة العصف الذهني:

"من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي."⁽²⁾

وعليه فإن طريقة العصف الذهني تحفز المتعلم على الإبداع وتوظف طاقاته ومهاراته دون كبت لها فهي تمنحه الأمان وضوء الأخضر في التعبير عن آرائه وأفكاره وتجعل منه متفاعلا مع ما يتطلبه الموقف التعليمي.

- خطواتها:

1- "صياغة المشكلة: يقوم المعلم بطرح المشكلة على المتعلمين وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها.

2- مرحلة بلورة المشكلة: وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها وتحديدها من خلال مجموعة من تساؤلات.

⁽¹⁾المرجع نفسه، ص 165.

⁽²⁾ماجد بن سالم الغامدي: الشامل في المناهج وطرق التدريس، شبكة الألوكة، 2016، ص 45.

3- إيجاد الأفكار وتوليدها: تعد هذه الخطوة مهمة ففيها يتم استقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت خاطئة وتدوينها وعرضها.

4- تقويم الأفكار: وذلك بانتقاء القليل من الأفكار وتفاذي الخاطئ منها.⁽¹⁾

ومنه يتضح أن هذه الطريقة من الطرق التي تجعل من المتعلم قادرا على الإبداع دون كبت لحريته وقدراته منطلقا من صياغة الإشكال من قبل المعلم وصولا إلى تقويم الأفكار، اختيار ما هو صحيح وتجاهل الخاطئ منها.

د - طريقة الوحدات:

"طريقة ظهرت كرد على مساوئ المناهج التقليدية، حيث تقسم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم مع الاحتفاء بانتمائها إلى المفردة الأساسية للوحدات الأخرى فيها من خلال عملية الربط بين الوحدات."⁽²⁾

ومن هذا يتضح أن طريقة الوحدات ظهرت كرد فعل على ما قدمته المناهج القديمة حيث تقوم هذه الطريقة على تقسيم المادة التعليمية إلى مجموعة من الوحدات ذات معنى مع الاحتفاء بانتمائها إلى المفردة الأساسية وذلك عن طريق الربط بين الوحدات.

- خطواتها:

يمكن تلخيص خطواتها في النقاط التالية:

- جذب انتباه التلاميذ وإثارة دوافعهم من خلال المناقشة الجماعية.
- إعداد خطة تعتمد على إشراك كل من المدرسة أو المعلم مع التلاميذ.
- يستخدم الاختبارات مع التلاميذ ومناقشتهم بهدف تقويم طريقة الوحدات والتواصل إلى مدى مطابقة ما نفذ وما تم التوصل إليه وما خطط له.⁽³⁾
- وعليه يمكن القول أن طريقة الوحدات من الطرق الحديثة التي تنثر على المناهج التقليدية فهي تجذب انتباه التلاميذ وتثير دوافعهم من أجل استخدام الاختبارات مع التلاميذ بهدف تقويم ما توصلوا إليه.

⁽¹⁾ ردينة عثمان واليوسف خدام عثمان، طرائق التدريس (منهج أسلوب وسيلة)، دار المناهج، عمان، ط2، 2005، ص 64.

⁽²⁾ محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 136.

⁽³⁾ علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 342.

هـ - طريقة حل المشكلات:

"هي الطريقة التي يستخدم بها الشخص المعلومات والمهارات التي إكتسبها سابقا لمواجهة متطلبات موقف جديد غير مألوف".⁽¹⁾

- خطواتها:

- 1- "تحديد المشكلة واستيعابها: فيها يعرض المعلم على طلابه مشكلة ليست لها حل.
- 2- اقتراح خطة حل مناسب: من بين الفرضيات المقترحة يختار الطلبة أنسب الفرضيات التي قد تبدو أنها تقود إلى حل المشكلة.
- 3- تنفيذ خطة الحل: إن الفرضية المختارة ستختبر صحتها مرة ثانية للتحقق من صحتها.
- 4- تحقيق الحل وتقييمه: يشير المعلم إلى إجراءات غير صادقة من الفروض التي تم وضعها. وذلك للتأكد مما وصل إليه الطلاب كحل للمشكلة ومن ثم يطلب من الطلبة تطبيق الذي توصلوا إليه".⁽²⁾

ومنه نجد أن طريقة حل المشكلات من الطرق الحديثة التي تجعل من المتعلم قادرا على مواجهة المواقف الجديدة من خلال ما يملكه من مهارات سابقة تقوم هذه الطريقة إبتداءا من تحديد مشكلة ليس لها حل وصولا إلى تحقيق الحل وتقييمه لتأكد مما وصل إليه وتطبيقه.

و - طريقة النص (المعدلة):

"تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى، متكامل الموضوع، يأخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة، وقد سميت بعدة تسميات منها: طريقة الأساليب المتصلة أو القطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية"⁽³⁾

ومنه يتضح من هذا التعريف أن هذه الطريقة تركز على إختيار مجموعة من النصوص المتصلة المعينة والتي تشير إلى موضوع واحد ونجد أنها في معظم الأحيان يطلق على هذه الطريقة طريقة الأساليب المتصلة. ولكن هناك فرق بينهما هو ترابط النصوص حيث أن

(1) عبد الحي أحمد السبيعي، محمد بن عبد الله القسايمي: طرائق التدريس العامة وتقييمها، ص 90 - 91.

(2) هادي طوالبه وآخرون: طرائق التدريس، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 186.

(3) فاضل ناجي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 68.

نصوص الطريقة الاستقرائية غير مترابطة على خلاف هذه الطريقة المترابطة النصوص والموحدة للموضوع.

- خطوات تدريس الطريقة النصية:

- التمهيد: تهيئة أذهان المتعلمين للدرس الجديد عن طريق ربطه بالدرس السابق.
 - قراءة النص من المدرس: قرأ المدرس النص قراءة جهرية مغيرة للمعنى من حيث سلامة النطق والتعبير الصوتي وحسن الأداء.
 - عرض الأمثلة: تؤخذ الأمثلة من النص وتعرض السبورة بطريقة متسلسلة على وفق القاعدة.
 - الربط والموازنة: يتم الربط بين الأمثلة بالطريقة نفسها التي تمت في الطريقة الاستقرائية.
 - استنتاج القاعدة: يستنتج المدرس القاعدة الرئيسية للموضوع المراد دراسته وتكتب بخط واضح على السبورة.
 - التطبيق: في هذه الخطوة يعرض المدرس عدة جمل على السبورة ويطلب حلها من المتعلمين.
 - الواجب البيتي: يكلف المدرس المتعلمين بواجب بيتي للدرس القادم.⁽¹⁾
- ومنه يتضح أن طريقة النص (المعدلة). تركز على اختيار نصوص متصلة المعنى موحدة الموضوع تعتمد على مجموعة من الخطوات منطلقها التمهيد الذي يهيأ المتعلمين للدرس الجديد عن طريق ما سبق من دروس وصولاً إلى الواجب البيتي الذي هدفه معرفة مقدار ما استوعبه المتعلم.
- "إن الفارق البارز بين الطرق التقليدية والحديثة يكمن في دور المدرس والمتعلم معا والجدول الآتي يبين ذلك:"⁽²⁾

⁽¹⁾ عمران جاسم الحيووري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط2، 2014م، ص 234.

⁽²⁾ أسماء خليف: طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جسور المعرفة، الجزائر، العدد 10، 2017، ص 50.

الطرائق التقليدية	الطرائق الحديثة
- المدرس هو محور العملية التعليمية	- المتعلم هو محور العملية التعليمية
- المتعلم مقيد بما يتلقاه من المعلم	- المتعلم حر
- المعلم هو الباحث عن المعرفة، أما المتعلم فعليه بالاستيعاب فقط	- المعلم عبارة عن مرشد، في حين أن المتعلم هو المفتش عن المعرفة
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- ينمي في المتعلم مبدأ التواكل في اكتساب المعلومات والمعارف.	- تجعله عصاميا في الحصول على المعلومات والمعارف

8- مفهوم الملكة اللغوية:

لقد كان مصطلح الملكة اللغوية محل دراسة عند العديد من العلماء ومنهم (إبن خلدون) الذي يقول: "إن الملكات صفات للنفس وألوان فلا تزدهم دفعة واحدة، ومن كان الفطرة كان أسهل لقبول الملكات وأحسن استعدادا لحصولها."⁽¹⁾

من هذا يمكن القول أن السليقة تلعب دورا رئيسا في عملية الحصول على الملكات وتقبلها تعزيزا بالتدريس والممارسة.

وفي سياق آخر يقول: "إعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالبضاعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التراكيب."⁽²⁾

حسب هذا القول يمكن اعتبار الملكة هي توضيح لما يدور في الذهن من معاني، حيث تقيم هذه الأخيرة بسبب جودة الملكة بالنظر إلى تراكيبها.

أما وسيلة (تشو مسكي) للوصول إلى مفهوم الملكة اللغوية هي الإبداع في اللغة، حيث يرى أن الملكة هي: "مجموعة من القواعد المحدودة التي يستطيع المرء أن ينتج من خلالها عدد غير محدود من الجمل."⁽³⁾

⁽¹⁾ عبد الرحمان بن محمد إبن خلدون: مقدمة إبن خلدون، تج: عبد الله محمد الدرويش، مكتبة الهداية، ط1، 2004، ص 100.

⁽²⁾ المرجع نفسه، ص 378.

⁽³⁾ نعوم تشو مسكي: البنى النحوية، تر: يوثيل يوسف عزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1987، ص 5.

وبيين (عبد الرحمان الحاج صالح) مفهومه للملكة بقوله: ... ذلك النظام الذي اكتسبه المتكلمون على شكل مثل وحدود إجراءاته، وهم لا يشعرون شعورا واضحا بوجودها، وكيفية ضبطها لسلوكها اللغوي، إلا إذا تأملوها للعمليات التي تبنى على المثل هو الذي يسمى الملكة اللغوية...⁽¹⁾

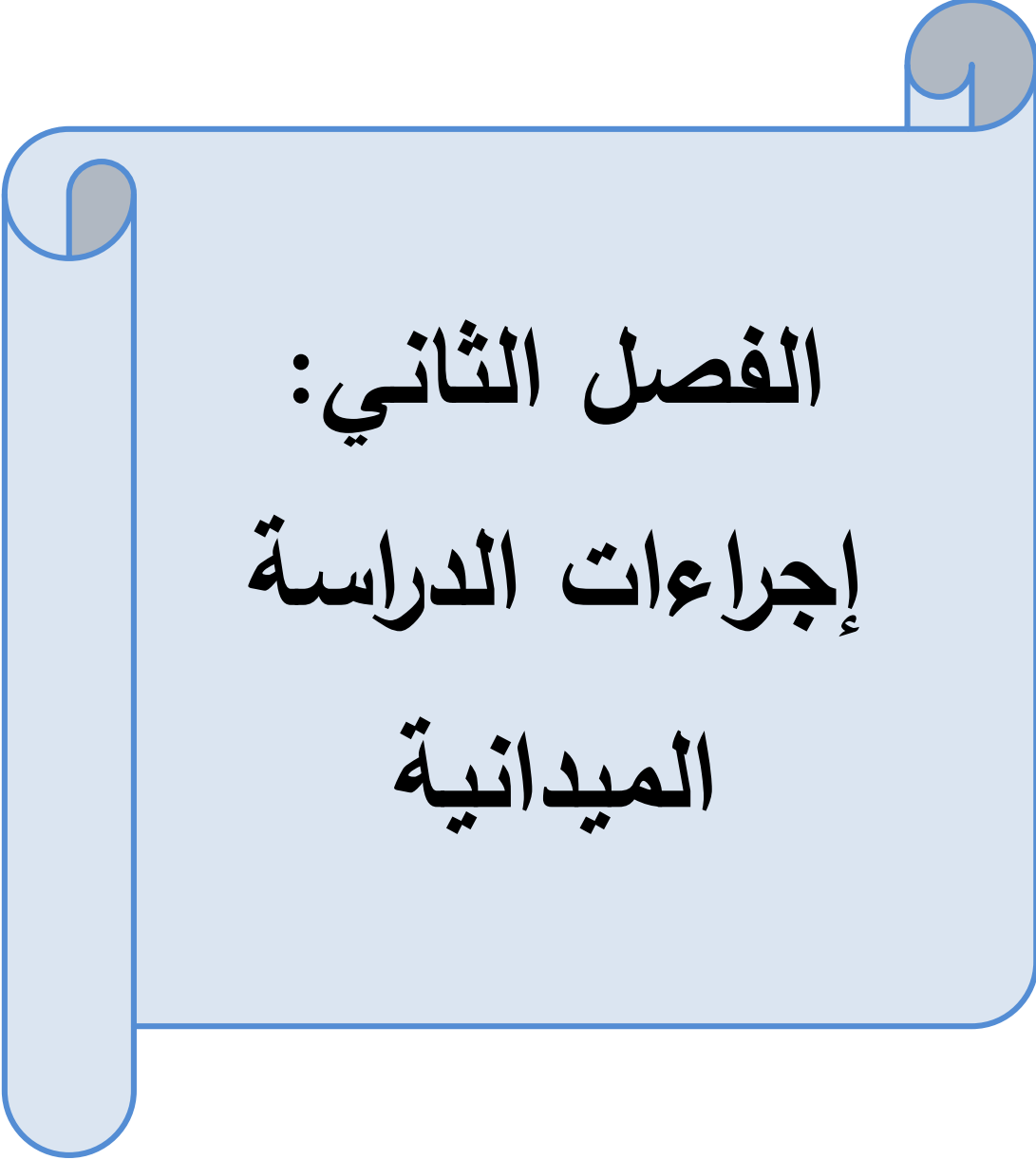
فمالك اللغة حين يقوم بعملية الكلام لا يستطيع أن يشعر بما يجمع من مكونات خطابه من علاقات خفية وغير ظاهرة.

أما عبد السلام المسدي فنوه إلى أنها "تحويل المفقود إلى وجود بعد إثبات حق الملكة فيه بالرياضة والاقتناء..."⁽²⁾

أي أن امتلاك الإنسان لثروة لغوية غريزة سيعزز ملكته ويمنحه قدرة فائقة في التعبير عما يريد بكل سلاسة ووضوح.

⁽¹⁾ عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، 2003، ص 40.

⁽²⁾ عبد السلام المسدي: التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار الكتاب العربية، تونس، ط2، 1996، ص 214.



الفصل الثاني:
إجراءات الدراسة
الميدانية

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

1. الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي.

2. المنهج.

3. الاستبيان.

4. وصف الاستبيان.

5. عرض نتائج وتحليل الاستبيان.

6. النتائج.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم المحتوى ومفهوم التربية الإسلامية وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى مفهوم نشاط التربية الإسلامية باعتباره يؤثر على الملكة وهو عنصر أساسي وجوهري في تنميتها وبعض الطرائق المستعملة في تدريسه ولهذا نسعى من خلال هذا لفصل إلى إنجاز دراسة ميدانية من شأنها أن توضح لنا وتبين ما قمنا بتقديمه في الفصل الأول إذ لا يمكن أن يستغني هذا الأخير عن جانب ميداني تطبيقي يؤكد ويدعمه.

أولاً: الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي يستعين بها المتعلم ويستخدمها في تطوير تعلماته واكتساب قدراته وتحقيق كفاءاته.

1. وصف الكتاب المدرسي:

➤ **من حيث الشكل الخارجي:** من خلال تطرقنا إلى الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي لاحظنا أن حجمه متوسط، فالوجه الأمامي جاء باللون الأصفر والأزرق مكتوب عليه "التربية الإسلامية" بخط غليظ باللون الأزرق ويحيط بالعنوان إطار مزخرف بداخله صورة مسجد. أما الوجه الخلفي فجاء أيضا باللون الأزرق والأصفر، كتب على هامشه السفلي سعر البيع.

➤ **من حيث المضمون:** إن عدد صفحات الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي "63 صفحة"، ويتضمن هذا الكتاب الوحدات التعليمية المدرجة في المنهاج والتي تتناول المبادئ الأساسية والمعارف الأولية لمختلف المجالات المكونة لمادة التربية الإسلامية، وقد توخينا في هيكلة الكتاب تنظيما متكاملًا يشمل القرآن والسنة والعقيدة والعبادة والسير والقصص والسلوك⁽¹⁾. كما يحتوي على أربعة مقاطع موزعة كالتالي: أطيع ربي، من واجباتي، من أخلاقي، من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وينجز المقطع الواحد في مدة تتراوح بين 7 و 11 أسبوع ويحتوي ميادين محددة وهي:

✓ ميدان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف:

يحسن المتعلم تناول ما حفظ من النصوص الشرعية تناولًا لا يناسب وضعيات الاستظهار في التلاوة والتطبيق والاستدلال.

(1) موسى صاري، كتاب التربية الإسلامية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني UPS للمطبوعات المدرسية، 2018 / 2019، ص

✓ مبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات:

يقر المتعلم بركني الإيمان المتعلقين باليوم الآخر والقضاء والقدر ويبين الأثر النفسي والأخلاقي والاجتماعي للإيمان باليوم الآخر.
- يحسن المتعلم تقديم بعض الأحكام المتعلقة بكيفية أداء الحج وبعض العبادات والظروف الخاصة...

✓ تهذيب السلوك:

يمارس المتعلم في محيطه الآداب الإسلامية المكتسبة في الجوانب المتعلقة بالسلوكيات الفردية والاجتماعية والبيئية.

✓ السيرة النبوية والقصص:

يعرض المتعلم بإيجاز محطات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ويقدم خلاصات عن أهم أحداثها وعبرها ومواقف الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرف بشخصية الصحابة.

2. تقويم الكتاب المدرسي من حيث المحتوى:

بعد تطرقنا إلى وصف الكتاب من حيث المضمون سنحاول دراسة ووصف محتوى نشاط التربية الإسلامية في هذا الكتاب:

السور والحديث النبوي الشريف	مبادئ في العقيدة الإسلامية والعبادات	تهذيب السلوك	السيرة النبوية والقصص القرآني	تعلم الإدماج
- سورة البلد - الإيثار - سورة الفجر - سورة الغاشية - التعاون - سورة الأعلى - من صفات المسلم	- الإيمان باليوم الآخر - من صفات الله تعالى " العالم، القادر، المرید" - الحج أركانه وفوائده - من مظاهر اليسر في الإسلام " التيمم" - من مظاهر اليسر في الإسلام " صلاة	- الطاعة - استثمار الوقت - الاجتهاد في العمل - من وصايا لقمان لابنه. - الإستقامة - حب الأسرة - الصلح	- الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة - كرم عثمان بن عفان دو النورين رضي الله عنه - تعايش الرسول صلى الله عليه وسلم مع غير	- التقويم والمعالجة التربوية 1 - التقويم والمعالجة التربوية 2 - التقويم والمعالجة التربوية 3

	المسلمين - فتح مكة المكرمة - بطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه - حجة الوداع - ترجمة مختصرة لبني الله سليمان عليه السلام	- العناية بالمحيط	المريض" - من مظاهر اليسر في الإسلام "صلاة المسافر"	
--	--	----------------------	---	--

- جاءت دروس نشاط التربية الإسلامية لهذا المستوى مزدوجة بين السور القرآنية ووضعيات وأنشطة التعلم و وضعيات الإدماج، وكانت البداية بوضعيات وأنشطة التعلم ثم وضعيات الإدماج وأخيرا السور القرآنية.

- نلاحظ أيضا في محتوى نشاط التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي أنه:

Ñ يحقق تقريبا كل الأهداف المسطرة في ظل المقاربات النصية.

Ñ يناسب مستوى التلاميذ العقلية والنفسية.

Ñ امتاز بالشمول والتوسع ويتبين ذلك في تقسيم الوحدات التعليمية إلى أكثر من درس مضيفا إلى ذلك وضعيات إدماج وسور قرآنية.

ثانيا: المنهج:

يمكن القول أن المنهج هو المسلك أو السبيل الذي يؤدي إلى الوصول إلى الحقيقة في مختلف المجالات مستخدمين بذلك مجموعة من القواعد التي تحدد مسار الفكر.

- "والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.⁽¹⁾

(1) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط2، 1977، ص 5.

ثالثاً: الاستبيان:

هو مختلف الأسئلة التي يقوم بإنجازها الباحث ويرسلها إلى مجموعة من المبحوثين من أجل استطلاع الرأي والإفادة من معلوماتهم وأرائهم حول موضوع البحث.⁽¹⁾

رابعاً: وصف الاستبيان:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بولاية ميلة الموسم الدراسي 2019 / 2020، وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي لأنه نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وبداية مرحلة التعليم المتوسط، فيتم على أساسها تحديد قدرات المتعلم في مدى استيعابه وتحصيله لمختلف المواد التعليمية وخاصة التربية الإسلامية بعد أن تم تدريسها له مدة خمس سنوات بطريقة منظمة (من السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ولإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة متعددة المراحل وهذه خطوات الاختيار:

✓ اختيار أربع ابتدائيات من ولاية ميلة، ابتدائية الشهيدان الإخوة ضريان، ابتدائية بلطرش لخضر، ابتدائية قروم مسعود (برجاص)، وابتدائية عبد الحميد بن باديس (بالرواشد) بطريقة عشوائية.

✓ اختيار معلمتين من كل ابتدائية بطريقة عشوائية، والغرض من ذلك هو معرفة الطرق المتبعة من طرف المعلمين في تدريس نشاط التربية الإسلامية وأثر هذا النشاط على تنمية الملكة اللغوية.

في الأخير تم تحديد قائمة أفراد العينة البالغة (ثمانية معلمات) والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد المعلمات	المؤسسات التعليمية
2	ابتدائية الأخوان ضريان - برجاص-
2	ابتدائية بلطرش لخضر - برجاص-
2	ابتدائية قروم مسعود - برجاص-
2	ابتدائية عبد الحميد بن باديس -بالرواشد-

(1) أنيسة قنديل، الإستهانة كأداة بحث علمي (دراسة تقييمية)، الجامعة الإسلامية، غزة، د ط، 2013، ص 6.

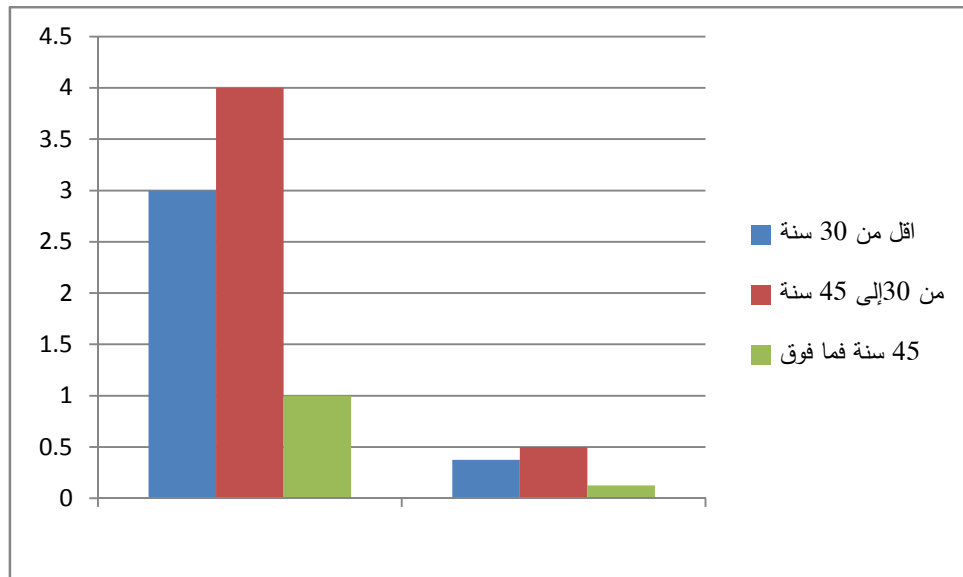
- إن مجموع المعلمات من كل إبتدائية هو (2) والمجموع الكلي للإبتدائيات معا هو (8) معلمات.

الجدول (1): يبين سن المعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	3	37,50%
من 30 إلى 45 سنة	4	50,00%
45 سنة فما فوق	1	12.5%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

يبين الجدول أعلاه سن المعلمين حيث تقدر نسبة المعلمين الذين أعمارهم أقل من 30 سنة بـ 37.5%، والذين أعمارهم من 30 إلى 45 سنة بـ 50%، أما نسبة المعلمين الذين أعمارهم 45 سنة فما فوق فتقدر بـ 12%، وهذا ما يؤكد أن أغلب المعلمين لهم خبرة قصيرة في التعليم بينما نجد الأقلية منهم ذو خبرة عالية في التعليم وأصحاب كفاءات.

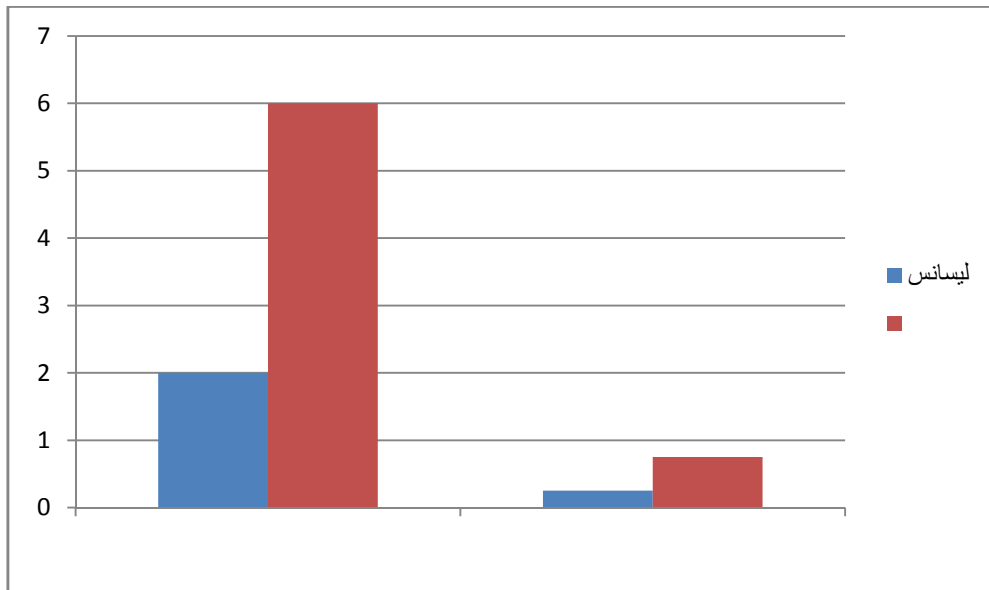


الجدول (2): يبين شهادة المعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ليسانس	2	25%
ماستر	6	75%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول شهادة المعلمين حيث تقدر نسبة المعلمين الذين تحصلوا على شهادة الليسانس ب 25%، أما نسبة المعلمين اللذين تحصلوا على شهادة الماستر ب 75%، وهذا ما يوضح لنا أن أغلب المعلمين تحصلوا على شهادات عالية في الدراسة، في حين أن الأقلية تحصلوا على شهادات أقل.

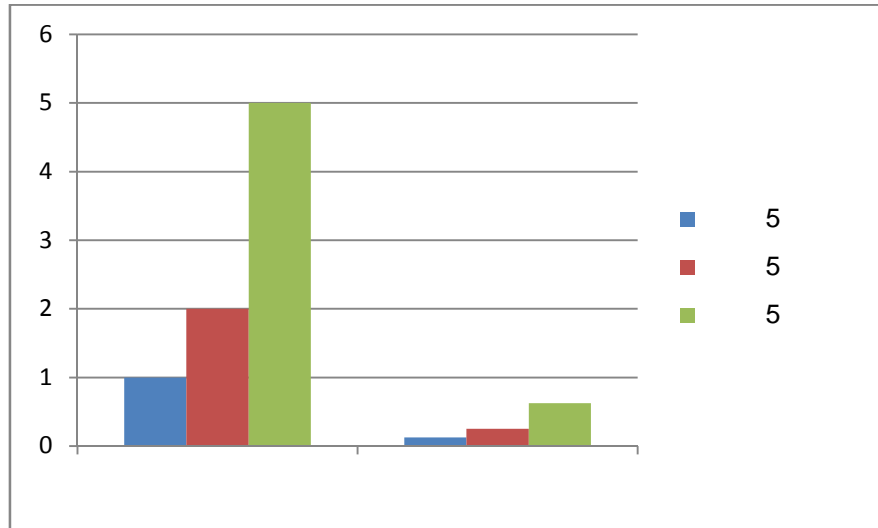


الجدول (3): يبين لنا الخبرة في التعليم للمتعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
5 سنوات	1	12,50%
أقل من 5 سنوات	2	25%
أكثر من 5 سنوات	5	62,50%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

هذا الجدول يبين لنا خبرة المعلمين حيث تقدر نسبة الذين يمتلكون خبرة أكثر من 5 سنوات تقدر بـ 62.5% أما الذين يملكون خبرة تساوي 5 سنوات بنسبة 12.5% أما أقل من 5 سنوات بنسبة 25%، حيث يدل ارتفاع نسبة المعلمين المثبتين المقدرة بـ 62.5% على أنهم تكونوا تكويناً جيداً نتيجة الممارسة والاحتكاك الدائم بالمحيط ونتيجة الفترة المهنية الطويلة، أما بالنسبة للمعلمين الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات فنقدر بـ 25% يمكن القول أنه في مرحلة اكتساب للخبرة مع مرور الوقت، والرسم البياني يوضح ويفسر ذلك.



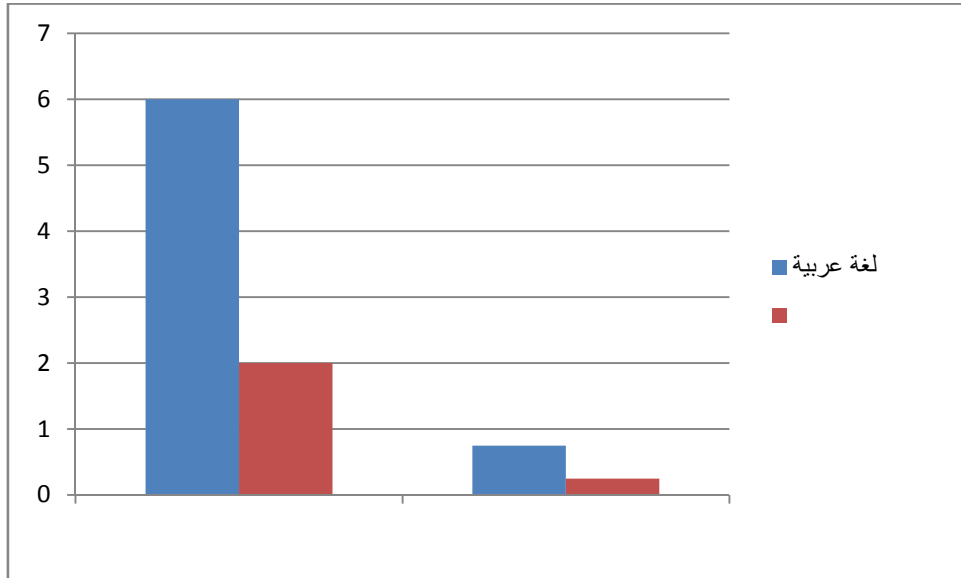
الجدول (4): تخصص المعلمين

النسبة	التكرار	الاحتمالات
75%	6	لغة عربية
25%	2	تخصصات أخرى
100%	8	المجموع

قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول تخصصات المعلمين ونلاحظ من خلاله أن أغلبية المعلمين تخصصهم لغة عربية حيث تقدر بـ 75% بينما تخصصات أخرى بنسبة 25%، مما يؤكد أن أغلب المعلمين تحصلوا على تكوين كافي في المادة ويمكنهم إيصال المعارف بشكل أفضل لأنهم

حاملو شهادة في تخصصهم وبالتالي من الممكن الاعتماد عليهم في شرح وتدريس التربية الإسلامية والرسم البياني يوضح ذلك.

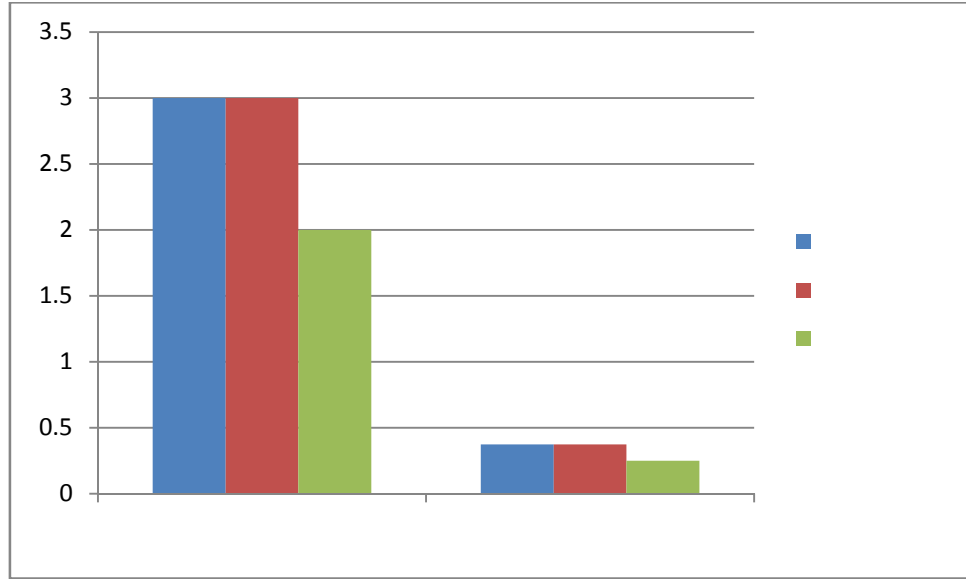


الجدول (5): يبين صفة المعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أستاذة متربصة	3	37,50%
أستاذة مثبتة	3	37,50%
أستاذة مستخلفة	2	25%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

يبين الجدول أعلاه صفات المعلمين (أستاذة متربصة، مستخلفة، مثبتة)، حيث نجد أن الأستاذة المتربصين والمثبتين هي نفسها حيث تقدر ب 37.5% وهذا ما يدل أن أغلب الأستاذة ذو خبرة وكفاءات عالية متلقاة من قبل، أما نسبة الأستاذة المستخلفين فتقدر ب 25% وهذا راجع إلى نقص الخبرة والتكوين.



خامسا: عرض النتائج وتحليل الإستبيان

استبيان خاص بالمعلمين:

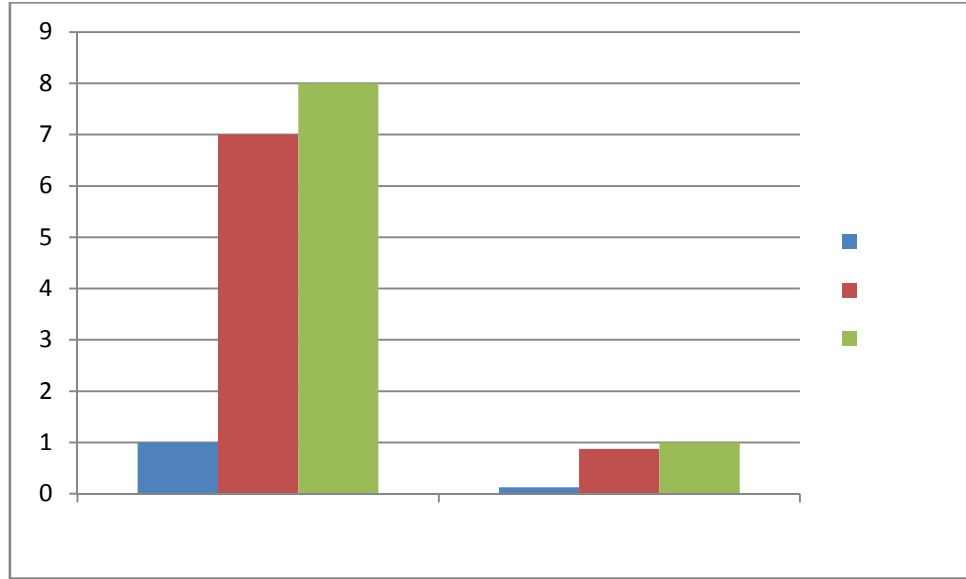
➤ معلومات عامة:

الجدول رقم (1): يبين نوع جنس المعلمين

النسبة	التكرار	الاحتمالات
12,50%	1	ذكر
87,50%	7	أنثى
100%	8	المجموع

قراءة الجدول:

الجدول يبين جنس العينة المأخوذة للدراسة، نلاحظ من خلاله أن نسبة الإناث تقدر بـ 87.5% أما نسبة الذكور فتقدر بـ 12.5%، يعود سبب ارتفاع نسبة الإناث إلى أنه هناك فرق واضح في اتجاه الإناث والذكور وذلك راجع إلى أن الإناث يميلون إلى التعليم على عكس الذكور اللذين لهم اتجاهات أخرى. والرسم البياني يوضح ذلك.



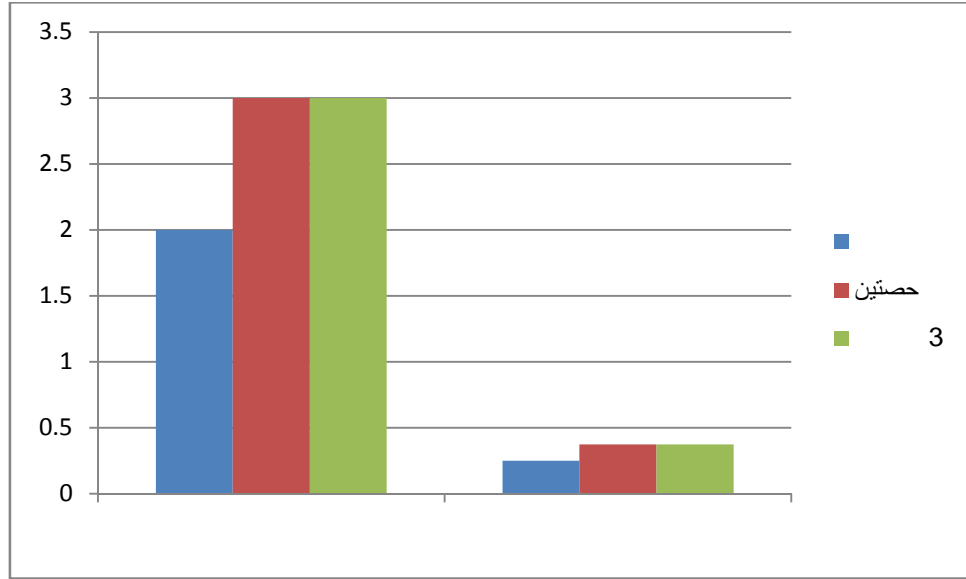
➤ الأسئلة:

جدول رقم (1): يبين عدد حصص التربية الإسلامية في الأسبوع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
حصة	2	25,00%
حصتين	3	37,50%
3 حصص	3	38%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

يبين الجدول أعلاه عدد حصص التربية الإسلامية في الأسبوع حيث نجد أنها تتراوح ما بين حصة، وحصتين، إلى ثلاث حصص حيث تقدر نسبة الحصة بـ 25% وهذا راجع إلى إهمال المعلمين للمتعلمين، أما نسبة المعلمين اللذين يقدمون حصتين وثلاث حصص هي نفسها وتقدر بـ 37.5%، وذلك من أجل تسهيل المادة على التلاميذ وإعطائهم الوقت الكافي لترسيخ الكم الكبير من الأحاديث والآيات الخاصة بمادة التربية الإسلامية التي تعتبر مادة هامة في المرحلة الابتدائية للمتعلمين والرسم البياني يوضح ذلك.



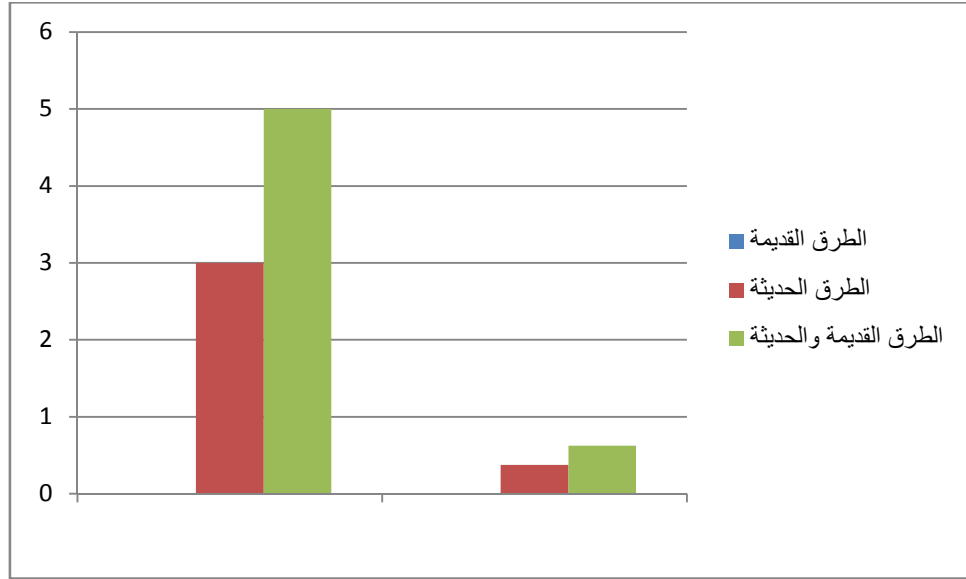
الجدول رقم (2): يمثل الطرق التي يستعملها المعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الطرق القديمة	/	/
الطرق الحديثة	3	37,50%
الطرق القديمة والحديثة	5	63%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

الجدول أعلاه يبين لنا نوع الطرق المستعملة للتدريس حيث نلاحظ من خلاله أن أكبر نسبة هي الطرق الحديثة والقديمة معا حيث تقدر بـ 62.5% ثم الطرق الحديثة بـ 37.5%. وهذا راجع إلى أن المعلمين اللذين يستعملون الطرق الحديثة فقط هم حديثي التخرج لا يملكون خبرة وينفرون من كل ما هو قديم ظنا منهم أن الحديث يدل العصرية والقديم لا يناسب المحتوى.

أما المعلمين اللذين يعتمدون القديمة والحديثة معا يدل على أنهم ذوي خبرة كبيرة في التعليم وكذلك يريدون خلق التفاعل داخل القسم من خلال التنويع في الطرائق، والرسم البياني يوضح ذلك.

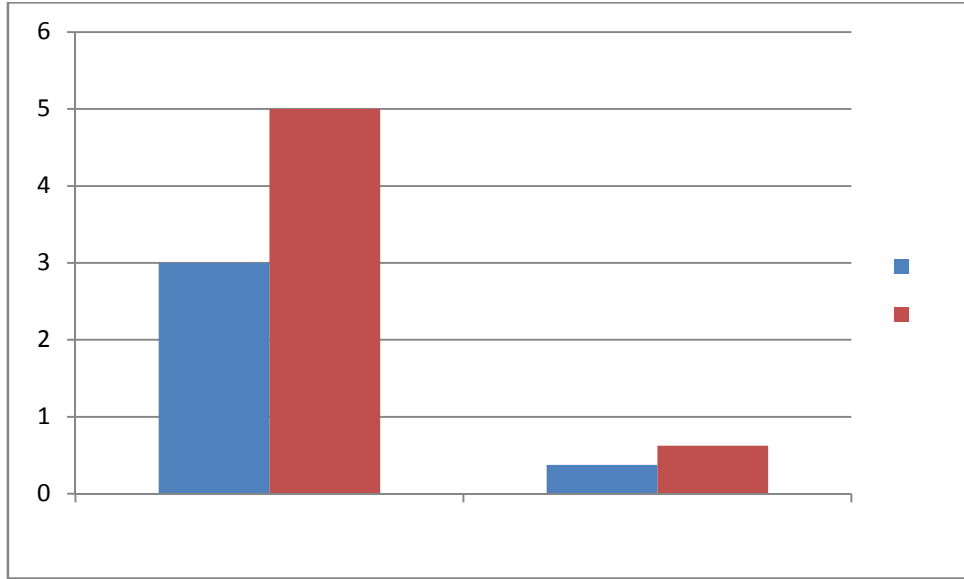


جدول رقم (3): يمثل مدى اهتمام المتعلمين بنشاط التربية الإسلامية أكثر من النشاطات الأخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	37.5%
لا	5	62.5%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول الأعلى مدى اهتمام المتعلمين بنشاط التربية الإسلامية فالدين أجابوا ب نعم تقدر نسبتهم ب 37.5%، أما اللذين أجابوا ب لا فقدرت نسبتهم ب 62.5%. وذلك راجع إلى إهمال المادة من قبل المعلم مما يجعل المتعلم ينفر منها ولا يستوعبها وبالتالي عدم الاهتمام بالرغم من أهميتها في تكوين المتعلم.

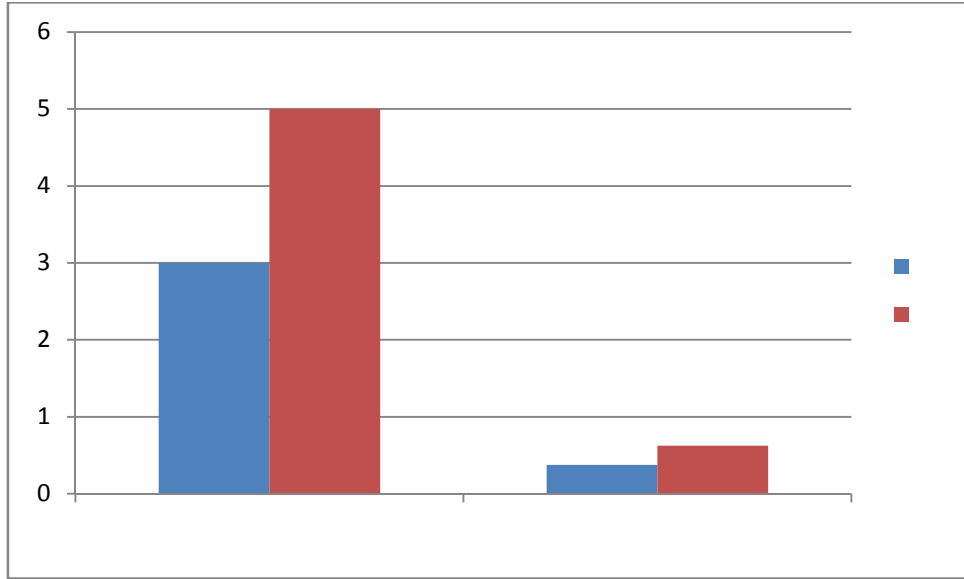


الجدول رقم (4): يبين مدى تجاوب التلاميذ أثناء الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	38%
لا	5	63%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول تفاعل التلاميذ أثناء الدرس حيث نلاحظ أن النسبة متغيرة حيث نجد بالنسبة إلى الإجابة بـ "نعم" تقدر بـ 62.5% وهي أعلى نسبة، أما اللذين أجابوا بـ "لا" هي نسبة صغيرة بـ 37.5% ، وهذا التغير راجع إلى استيعاب المتعلمين لنشاط التربية الإسلامية مما يزيد التفاعل والنشاط، أما بالنسبة إلى 37.5% راجع إلى تفضيل بعض المتعلمين للمواد العلمية إضافة إلى الفوارق الفردية والرسم البياني يوضح ذلك.

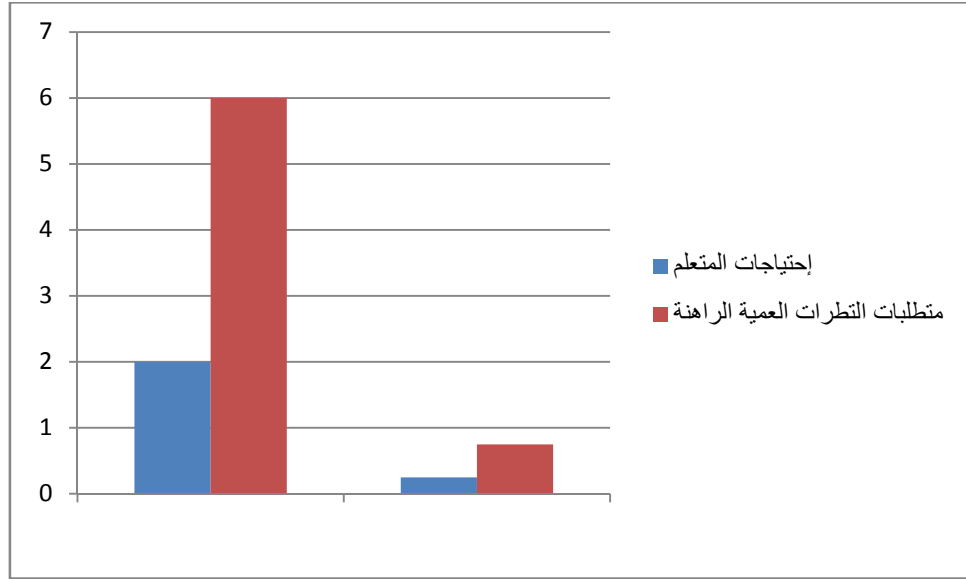


جدول رقم (5): يمثل سبب تغير المحتوى

الاحتمالات	التكرار	النسبة
احتياجات المتعلم	2	25%
متطلبات التطورات العلمية الراهنة	6	75%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول الأعلى سبب تغيير المحتوى حيث نجد نسبة احتياجات المتعلم 25%، أما بالنسبة لمتطلبات التطورات العلمية الراهنة بـ 75%. وهذا راجع إلى تطور المواد العلمية، والرسم البياني يوضح ذلك.

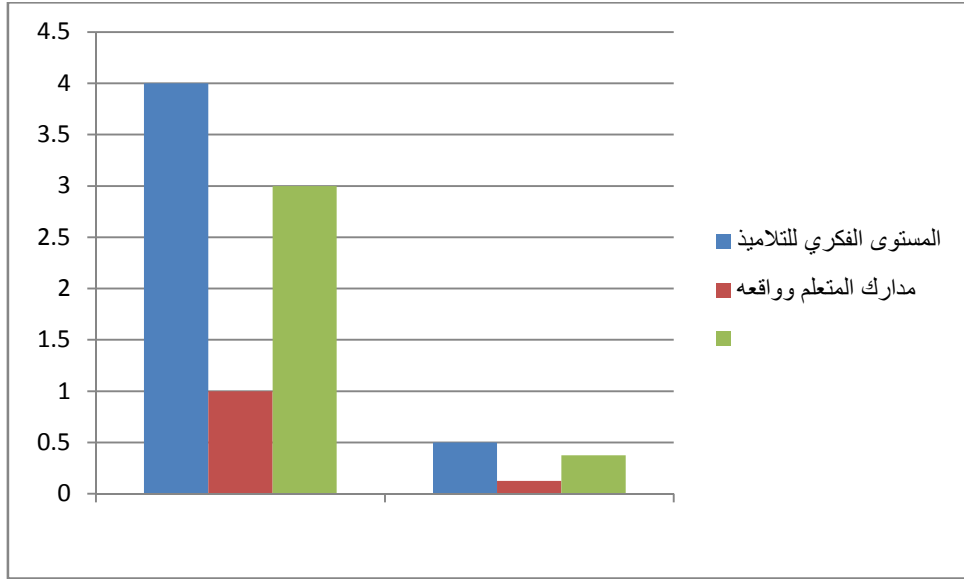


الجدول رقم (6): يمثل مدى مناسبة محتوى نشاط التربية الإسلامية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المستوى الفكري للتلاميذ	4	50,00%
مدارك المتعلم وواقعه	1	12,50%
أكبر من المستوى	3	37.5%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول مدى مناسبة محتوى نشاط التربية الإسلامية فالبنسبة للمستوى الفكري قدرت بـ 50% أما مدارك المتعلم فقدرت بـ 12.5% وأكبر من المستوى قدرت بـ 37.5%، حيث سجلت أكبر نسبة أنها مناسبة للمستوى الفكري وهذا راجع إلى بساطتها وسهولتها ومناسبتها للمستوى الفكري للتلاميذ ونسبة مدارك المتعلم وواقعه سجلت بـ 12.5% وهذا راجع إلى مناسبتها مع ميولات المتعلم وأكبر من المستوى تعود إلى عدم فهمهم لهذا المحتوى كونه غير مستهدف كثيرا من قبل المعلم، والرسم البياني يوح ذلك.

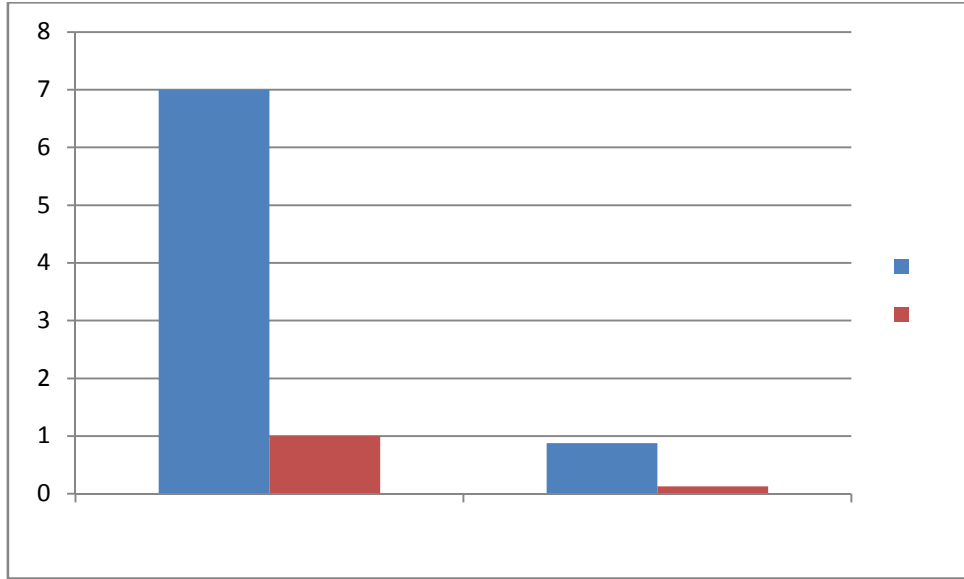


جدول رقم (7): يمثل مدى تقويم استيعاب التلاميذ لنشاط التربية الإسلامية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

الجدول يبين لنا مدى استيعاب التلاميذ لنشاط التربية الإسلامية من خلال الأسئلة المتنوعة فالنسبة للإجابة بـ "نعم" قدرت بـ 87.5% والإجابة بـ "لا" قدرت بـ 12.5%، النسبة الأولى راجعة إلى أنها تعتبر الأسئلة المتنوعة من أنجح الطرق والوسائل من خلال تقويم التلاميذ، أما الاحتمال الثاني فهي نسبة ضئيلة ويرجع ذلك إلى أن الأسئلة المتنوعة لا تقيم التلاميذ من أجل تقييمهم لنفورهم من هذه الحصص وعدم الاهتمام بهذا النشاط، والرسم البياني يوضح ذلك.

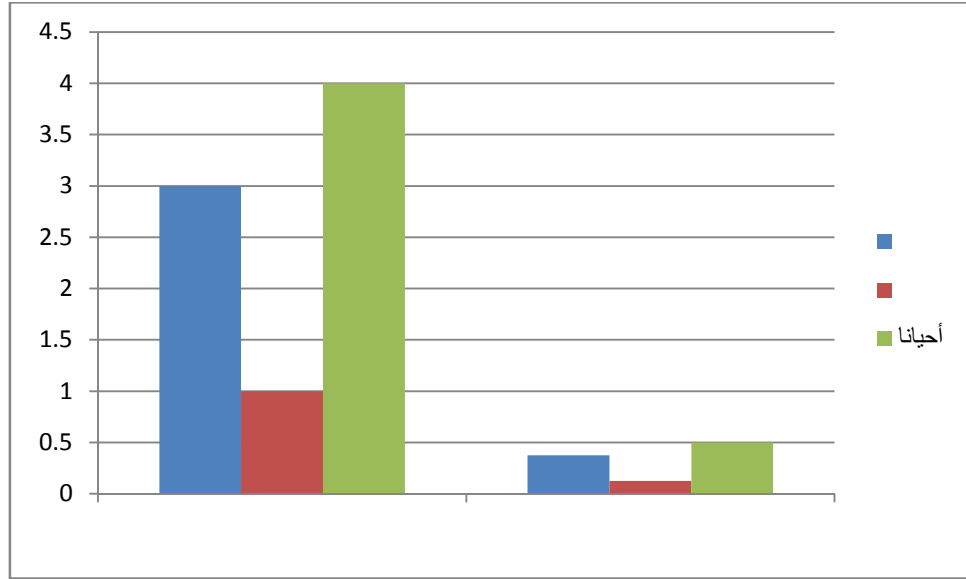


الجدول رقم (8): يبين لنا مدة تقديم الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	37,50%
لا	1	12,50%
أحيانا	4	50%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

هذا الجدول يبين لنا رأي المعلمين في مدة تقديم الدرس التي هي ساعة وتمثل نسبة المعلمين اللذين يرون بأنها كافية بـ 37.5% أما اللذين يرونها غير كافية بـ 12.5% أما اللذين يرونها كافية أحيانا تقدر بـ 50% ويعود السبب إلى طبيعة محتوى الدرس وهذا بالنسبة للذين يرونها غير كافية حيث أن الدرس يتطلب شرحا مبسطا. أما نسبة المعلمين اللذين يرونها غير كافية فهذا راجع إلى قلة خبرتهم واحتكاكهم بالمتعلمين ومحتوى المادة التعليمية. أما نسبة المتعلمين اللذين يرونها كافية دائما فهذا راجع إلى خبرتهم وقدرتهم على تبسيط أنشطة التربية الإسلامية وتقريبها من المتعلم. والرسم البياني يوضح ذلك.

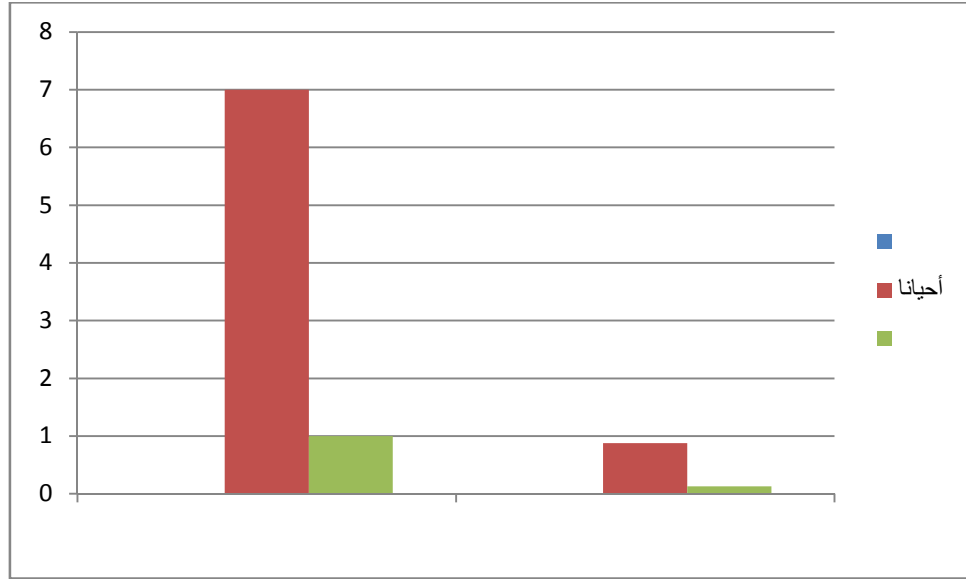


الجدول رقم (9): يمثل مدى مواجهة المعلمين لل صعوبات أثناء تقديم الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	/	/
أحيانا	7	87,50%
أبدا	1	13%
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

يبين الجدول مدى مواجهة المعلمين لصعوبات أثناء تقديم الدرس حيث نجد أن أكبر نسبة هي أحيانا بـ 87.5% وهي نسبة كبيرة ويعود ذلك إلى اعتمادهم على طريقة واحدة التي قد لا تتناسب مدارك المتعلم وبالتالي حدوث خلل في استدعي ذلك تنويع الطرق، والرسم البياني يوضح ذلك.

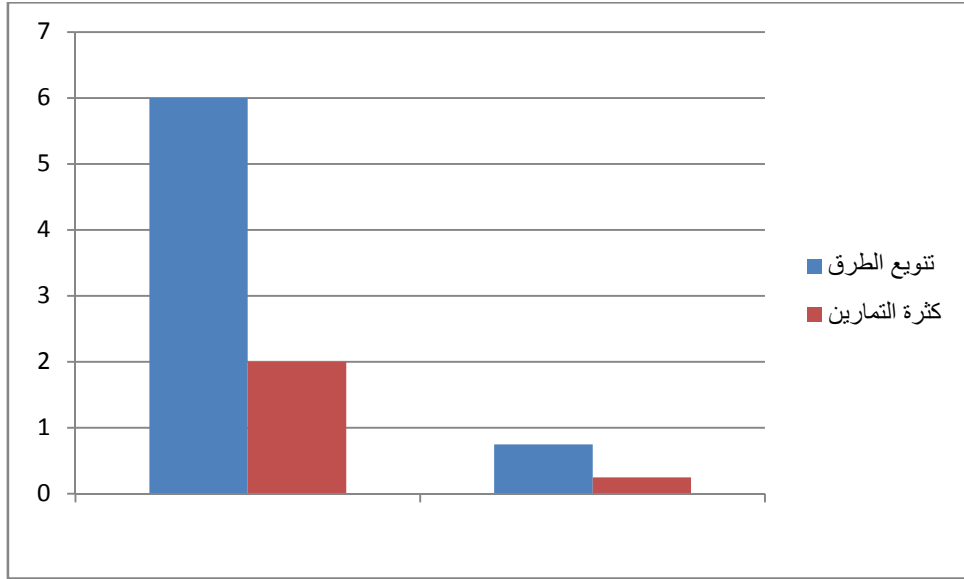


الجدول رقم (10): يبين كيفية معالجة الصعوبات من طرف المعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تنويع الطرق	6	75,00%
كثرة التمارين	2	25,00%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يبين الجدول كيفية معالجة الصعوبات من طرف المعلمين تنقسم إلى نوعين: تنويع الطرق 75% وكثرة التمارين 25% وترجع النسبة الأولى أن تنويع الطرق يؤدي إلى خلق التفاعل بين المتعلمين وتقضي على الملل بما يسهل عملية فهم الدرس، والنسبة الثانية تعود إلى معالجة نقاط الضعف وترسخ المعلومات، والرسم البياني يوضح ذلك.



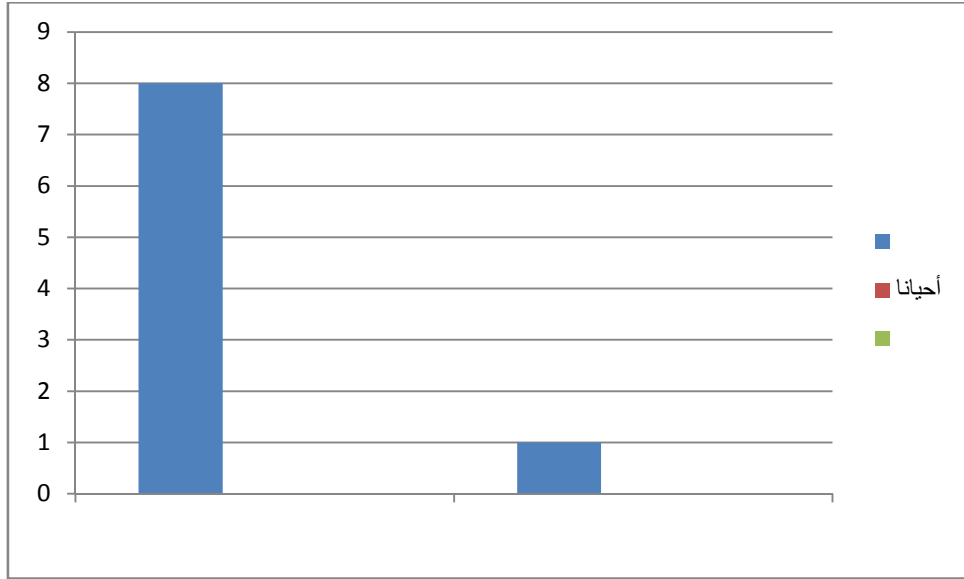
الجدول رقم (11): يبين لنا مدى استعمال اللغة العربية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائماً	8	100,00%
أحياناً	/	/
لا	/	/
المجموع	8	100,00%

قراءة الجدول:

الجدول يوضح لنا مدى استعمال اللغة العربية الفصحى أثناء الدرس حيث نسبة 100% من العينة تستعمل الفصحى أثناء الدرس دائماً.

- يعود سبب استعمال الفصحى أثناء الدرس إلى أن اللغة العربية الفصحى هي لغة تدريس السنوات الخمس الأولى للابتدائية وذلك من أجل اكتساب المتعلم لقواعد اللغة ولأنها لغة ثقافة، والرسم البياني يوضح ذلك.

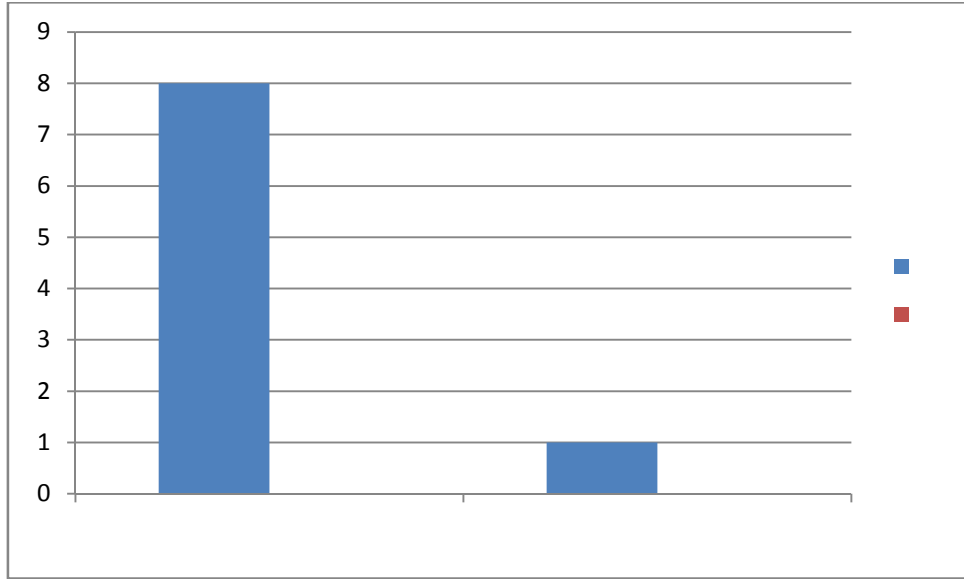


الجدول رقم (12): يبين مدى تأثير التربية الإسلامية على إقبال المتعلم للمطالعة والتثقيف

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	100%
لا	/	/
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول مدى تأثير التربية الإسلامية على إقبال المتعلم للمطالعة والتثقيف حيث نلاحظ أغلب الإجابات كانت بـ "نعم" وهذا راجع إلى أن القصص القرآنية تثير فضول المتعلم وتشوقه لقراءة المزيد من القصص وأخذ العبرة منها، والرسم البياني يوضح ذلك.

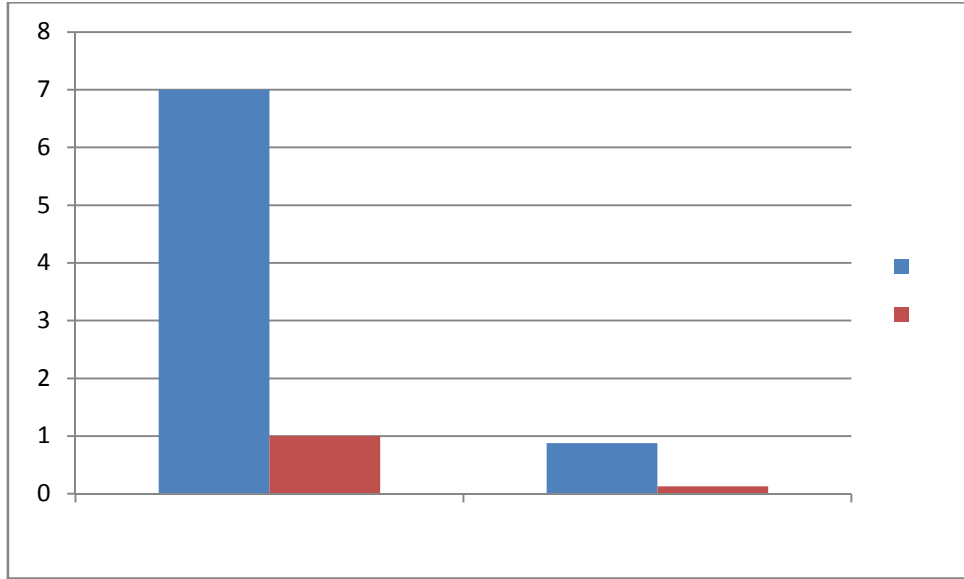


الجدول رقم (13): يمثل ارتباط وضعيات وأنشطة التعلم المدرجة في الكتاب المدرسي بالمحيط الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول مدى ارتباط وضعيات وأنشطة التعلم المدرجة في الكتاب المدرسي بالمحيط الاجتماعي، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة كانت مناسبة بـ 87.5%، وهذا راجع لأننا نتعلم سلوكيات نمارسها في حياتنا اليومية ونمتنع عن بعض السلوكيات حيث أننا من خلال القصص حول الأنبياء نتعلم تصرفات نهانا الله عنها وأخرى أمرنا بها، والجدول البياني يوضح ذلك.

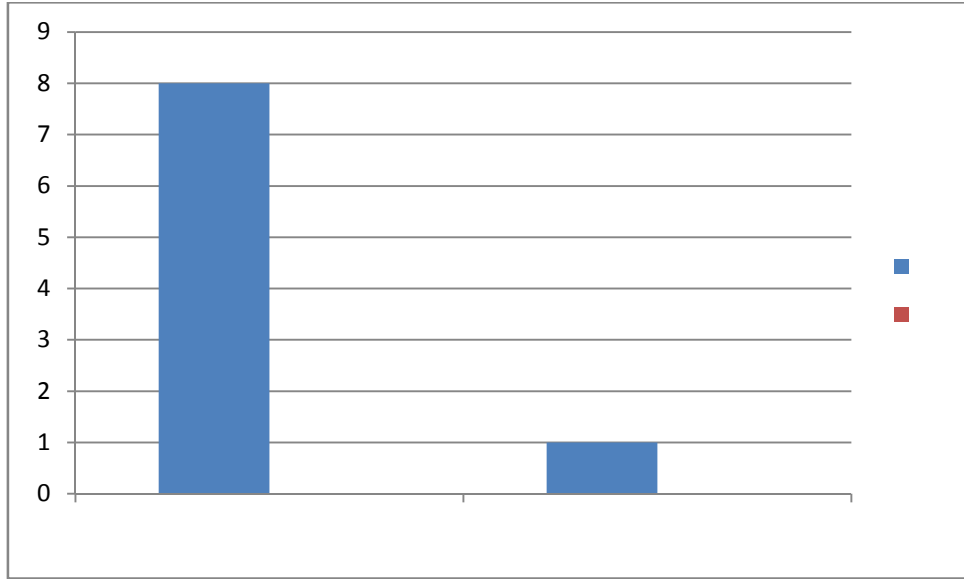


الجدول رقم (14): يمثل معالجة محتوى نشاط التربية الإسلامية لمشاكل المجتمع وقضاياها وطموحاته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	75%
لا	2	25%
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

يمثل مدى معالجة محتوى نشاط التربية الإسلامية لمشاكل المجتمع وقضاياها وطموحاته حيث تقدر أكبر نسبة لنعم بـ 75% وهذا راجع إلى أنه يحارب السلوكات السيئة ويدعو إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة، حيث من خلال الآيات والأحاديث نتعلم عن العقاب الذي سيناله الفاسدون والثواب الذي يناله الصالحون. والجدول البياني يوضح ذلك.

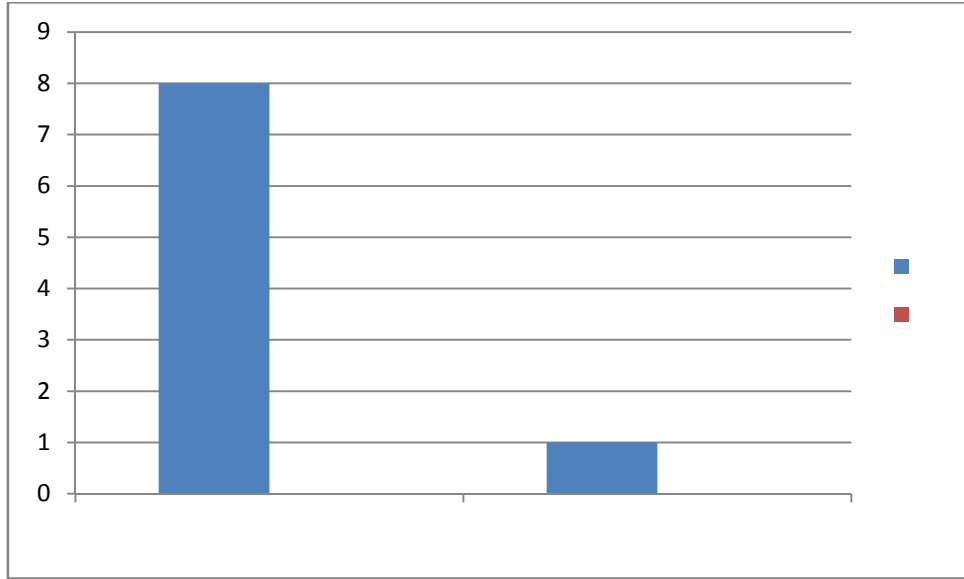


الجدول رقم (15): يبين كيف يرى المعلم تأثير التربية الإسلامية على تحصيل المتعلم للملكة اللغوية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	100%
لا	/	/
المجموع	8	100%

قراءة الجدول:

الجدول يبين تأثير التربية الإسلامية على تحسين المتعلم للملكة حيث نجد كل الإجابات بنعم وذلك راجع إلى أن القرآن الكريم والأحاديث النبوية تشتمل على قواعد الصرف والنحو والإملاء وحفظ الآيات والسور القرآنية يساعد على تطوير مخارج الحروف والنطق. والجدول البياني يوضح ذلك:



سادسا: النتائج

بما أن أنشطة التربية الإسلامية تضم السور والأحاديث لا بد أن يحظى ببالغ الإهتمام من طرف المعلمين والمتعلمين، لأنه من لا يتعلم من القرآن لا يمكن أن يستقيم لسانه وتترود ملكته بعلوم الصرف والإملاء... إلخ.

ويمكن تقسيم النتائج إلى ما يلي:

أ- على مستوى المعلم:

- وجدنا أن معظم المعلمين لا يهتمون بمادة التربية الإسلامية ومحتواها التعليمي وبطرق تدريسها. إذ يعتبرونها مادة غير أساسية مما يجعل المتعلم ينفر من المادة بالإضافة إلى أنه هناك العديد من المتعلمين لا يعجبهم أسلوب معلمهم في تدريس نشاط التربية الإسلامية. حيث أغلبيتهم يعتمدون على أسلوب معقد فلا يستطيعون إيصال المعلومة إلى ذهن المتعلم.
- معلم التربية الإسلامية يدرس الأحاديث والسير النبوية والسور القرآنية في مدة ساعة واحدة، وهي مدة غير كافية لفهم الدرس فهما جيدا.
 - إن حصص التربية الإسلامية تختلف من معلم إلى آخر وهذا ما يؤثر على مستوى المتعلمين.

ب- على مستوى المتعلم:

- إن الظروف الاجتماعية للمتعلمين لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي.
- إن التفاعل بين المتعلمين لا يكون في نفس المستوى داخل القسم وهذا راجع إلى الفروقات الفردية الموجودة بينهم والتي ينتج عنها فروقات في الإستيعاب.
- إهمال المتعلم لمادة التربية الإسلامية، مما يؤدي إلى عدم تزويد ملكتهم بأهم ما يستسقى من علوم اللغة.
- العديد من المتعلمين لا يحضرون دروسهم في البيت ولا يراجعون ما يقدم إليهم.

ج- على مستوى المحتوى:

- يتميز محتوى نشاط التربية الإسلامية بالسهولة وبقره من العقل.
- إن نشاط التربية الإسلامية يلبي حاجيات ورغبات المتعلمين لأنه يرتبط بالمحيط الإجتماعي لهم.
- نشاط التربية الإسلامية غني بالقسط والسير القرآنية التي تجعل المتعلم متحمس للتعلم أكثر وتزود ملكته وتقوي لسانه.

خاتمة

لقد حاولنا في الدراسة قدر المستطاع التعرف على مفهوم محتوى نشاط التربية الإسلامية باعتباره مهما وله دور كبير في تنشئة فكر المتعلمين على المبادئ والأصول الدينية. ومن النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة:

- ✓ نشاط التربية الإسلامية يهتم بتربية الناشئين وحفظهم ورعايتهم.
- ✓ يعتبر نشاط التربية الإسلامية من أهم النشاطات التربوية لكونه يزود المتعلمين بتعاليم الإسلام ويزرع في قلوبهم حب المطالع والتثقيف من حيث الجانب الديني والخلقي.
- ✓ الهدف العام من تدريس نشاط التربية الإسلامية يتمثل في زيادة الرصيد المعرفي للمتعلمين وتوعيتهم وتثقيفهم حول الدين الإسلامي.
- ✓ يدرس نشاط التربية الإسلامية بعدة طرق أبرزها: الطريقة الاستقرائية، طريقة حل المشكلات، طريقة المشروعات، طريقة الوحدات، طريقة العصف الذهني، طريقة النص المستخدمة حاليا...
- ✓ إن مختلف الطرائق تساعد المتعلمين على فهم الدروس واستيعابها.
- ✓ رغم أهمية نشاط التربية الإسلامية نجد بعض التلاميذ يستوعبونه والبعض لا يستطيعون ذلك وهذا راجع إلى أسلوب المعلم وعدم متابعة أوليائهم.

الملاحق

نموذج الإِستبيان

إِعتدنا في هذا النموذج على إِستمارة تتضمن أسئلة بنوعها المغلقة والمفتوحة ومعلومات عامة موجهة إلى المعلمين لغرض علمي هادف وهو إجراء بحث أكاديمي مرسوم بـ:

محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره على تنمية الملكة اللغوية

لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية

(السنة الخامسة أنموذجاً)

لذا نرجوا من المعلمين الإلتزام بالدقة والموضوعية والصراحة التي تثير لنا الطريق، والإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن حتى تفي الغرض المطلوب وهو التعرف على أهم الطرق المستعملة في تدريس نشاط التربية الإسلامية وأثر هذا النشاط على تنمية الملكة اللغوية. وكيف يمكننا أن نشخص أو نعالج الصعوبات التي تواجه المعلم في تقديم الدروس ومحاولة شرحها وتبسيطها للمتعلمين.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم ودمتم في خدمة الجامعة وتطوير البحث العلمي.

ملاحظة:

ضع علامة (X) أمام الجواب المرغوب فيه:

إِستبانة موجهة لمعلمي التعليم الإبتدائي

السنة الخامسة من الطور الابتدائي

الغرض: الإستفادة من معطياتها لإنجاز مذكرة التخرج للحصول على شهادة ليسانس.

الموضوع: محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره على تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية السنة الخامسة إبتدائياً نموذجاً.

ملاحظة: نرجوا من الأساتذة الأفاضل أن يجيبوا بموضوعية ودقة وصرامة، وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة:

البيانات الشخصية:

معلومات عامة:

1. السن:

- أقل من 30 سنة
- من 30 إلى 45 سنة
- 45 سنة فما فوق

2. الشهادة:

- ليسانس
- ماستر
- أخرى أذكرها

3. الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى 15 سنة
- 15 سنة فما فوق

4. التخصص:

- لغة عربية
- تخصصات أخرى

5. الصفة:

- أستاذ (ة) متريص (ة)
- أستاذ (ة) مثبت (ة)
- أستاذ (ة) مستخلف (ة)

6. الجنس:

- ذكر
- أنثى

البند الأول:

- كم عدد حصص التربية الإسلامية في الأسبوع؟

حصة حصتين ثلاث حصص

- هل مدة ساعة كاملة كافية لتقديم الدرس؟

نعم لا أحيانا

البند الثاني:

- هل تستعمل اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس؟

دائماً أحيانا أبداً

- ما هي الطرق التي تعتمد عليها في تدريسك؟

طرق قديمة في حديثة ديمة وحديثة

- هل يهتم المتعلمون بنشاط التربية الإسلامية أكثر من النشاطات الأخرى؟

نعم لا

✓ إذا كانت الأجوبة بـ "نعم" هل؟

بنسبة ضعيفة بـ نسبة متوسطة بـ نسبة كبيرة

- هل هناك تجاوب وتفاعل بين التلاميذ أثناء الدرس؟

نعم لا أحيانا

✓ إذا كانت الأجوبة بـ "لا" هذا راجع إلى:

الفروق الفردية بين المتعلمين عدم وجود وسائل إضاحية لتوضيح الدرس

طريقة إلقاء الدرس

- هل تغيير محتوى الكتاب خاضع إلى؟

إحتياجات المتعلم متطلبات التطورات العلمية الراهنة

- هل محتوى نشاط التربية الإسلامية يناسب؟

المستوى الفكري للتلاميذ مدارك المتعلم وواقعه
أكبر من المستوى

■ هل مدة ساعة واحدة كافية لتقديم الدرس؟

نعم لا أ

■ هل تواجه صعوبات أثناء تقديمك للدرس؟

نعم لا

■ هل يستعمل المعلمون اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس؟

نعم لا أحيانا

■ هل تأثر التربية الإسلامية على إقبال المتعلم على المطالعة والتنقيف؟

نعم

■ هل ترتبط وضعيات وأنشطة التعلم المدرجة في الكتاب المدرسي بالمحيط

الاجتماعي؟

نعم

■ هل يعالج نشاط التربية الإسلامية مشاكل المجتمع وقضاياها وطموحاته؟

نعم

■ هل تأثر التربية الإسلامية على تحصيل المتعلم للملكة اللغوية؟

نعم

كيفية تقديم الدرس:

المدة: 45 د

الوسائل: الكفاءة المركبة

عنوان الوحدة:

رقم الحصة: الأخيرة

الفترة : الصباحية

مؤشرات الكفاءة	مراحل الحصة	المدة	وضعيات وأنشطة التعلم
يجيب عن الأسئلة	وضعيات الإنطلاق	5 د	إسترجاع المعارف السابقة
- يقرأ النص. - يجيب عن الأسئلة. - يقرأ الآيات والأحاديث.	بناء التعلّيمات	30 د	- فتح الكتاب المدرسي. - قراءة السند قراءة صامتة. - لماذا سميت بحجة الوداع؟ - شرح بعض المفردات: أعجمي: غير عربي دستوري: - قراءة نموذجية من طرف المعلم أو أحد التلاميذ المتمكنين. - طرح أسئلة. - إستخلاص الأثر الكتابي.
	الإستثمار	10 د	- إنجاز النشاط أنجز على الكراس.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

- أنيسة قنديل، الإمتحانات كأداة بحث علمي (دراسة تقييمية)، الجامعة الإسلامية، غزة، د ط، 2013.
- حسن بن علي حسن الحجاجي: الفكر التربوي عند ابن القيم، دار حافظ للنشر والتوزيع، ط1، 1988م.
- خليل إبراهيم بشير وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، دط، 2010.
- ردينة عثمان واليوسف خدام عثمان، طرائق التدريس (منهج أسلوب وسيلة)، دار المناهج، عمان، ط2، 2005.
- رشدي أحمد طعمية: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. إعدادها تطورها تقويمها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، دط، 2004.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط 10، ج1، دت.
- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2009م.
- عادلة علي ناجي السعدون: مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ع 203، 2013م.
- عبد الحي أحمد السبيعي، محمد بن عبد الله القسايمة: طرائق التدريس العامة وتقويمها.
- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط2، 1977.
- عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، ثج: عبد الله محمد الدرويش، مكتبة الهداية، ط1، 2004.
- عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، 2005م.

- عبد السلام المسدي: التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار الكتاب العربية، تونس، ط2، 1996.
- علم الدين عبد الرحمن الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ط2، 1997.
- علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط1- النجب 1965، ط2، 1984م.
- عمران جاسم الحيواري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط2، 2014م.
- فاضل ناجي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2013م.
- ماجد بن سالم الغامدي: الشامل في المناهج وطرق التدريس، شبكة الألوكة، 2016.
- محسن علي عطية: المناهج الجديدة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 2009م.
- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- نعوم تشو مسكي: البنى النحوية، تر: يوثيل يوسف عزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1987.
- هادي طوالة وآخرون: طرائق التدريس، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2010.

المجلات:

- أسماء خليف: طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جسر المعرفة، الجزائر، العدد 10، 2017.
- عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، 2003.
- نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

المذكرات:

- أريج محمد طالب محمود حجازي: إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية، مذكرة ماجستير، قسم مناهج وطرق التدريس، فرع التربية الإسلامية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م.
- فاروق بالطيب، دور أنشطة الإيقاظ في التهيئة لإكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال التربية التحضيرية، مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017.

المحاضرات:

- داود بن درويش حلس: محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، إدارة تعليم شقراء، منطقة الرياض التعليمية سابقا، ط3، 2010م.

المعجم:

- ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، إثراء: فريدة شنان و مصطفى هجرسي، تصحيح و تنقيح: عثمان ايت مهدي، 2009م.

الوثائق:

- موسى صاري، كتاب التربية الإسلامية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني UPS للمطبوعات المدرسية، 2018/2019.

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	بسملة
	شكر وعرفان
	إهداء
أ-ب	مقدمة
1	مدخل: الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية
18-2	الفصل الأول: محتوى نشاط التربية الإسلامية وأثره على تنمية الملكة اللغوية
2	1. مفهوم المحتوى
2	2. مفهوم النشاط
3	3. مفهوم التربية
3	4. مفهوم النشاط التربوي
4	5. مفهوم التربية الإسلامية
5	1.5. أهميتها
6	2.5. أهدافها
7	6. الطريقة والتدريس
7	1.6. مفهوم الطريقة
7	2.6. مفهوم علم التدريس
8	3.6. مفهوم طريقة التدريس
9	7. طرائق تدريس التربية الإسلامية

9	1.7. الطرائق التقليدية
12	2.7. الطرائق الحديثة
17	8. مفهوم الملكة اللغوية
45-19	الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
19	تمهيد
20	أولاً: الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي
20	1. وصف الكتاب المدرسي
21	2. تقويم الكتاب المدرسي من حيث المحتوى
22	ثانياً: المنهج
23	ثالثاً: الإستهبيان
23	رابعاً: وصف الإستهبيان
28	خامساً: عرض النتائج وتحليل الإستهبيان
44	سادساً: النتائج
46	خاتمة
52-47	ملاحق
55-53	قائمة المراجع
57-56	فهرس المحتويات